

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية مولاي علي الشريف
الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف

المخطط الجماعي للتنمية

2011-2016



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية
Comité Provincial de Développement Humain
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الاجتماعية
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية
Direction Générale des Collectivités Locales

الفهرس

الصفحة

02	كلمة الرئيس
03	الفهرست
05	ملخص
07	تقديم
10	الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي للتنمية
10	1. أهداف البرنامج
10	2. مكونات البرنامج
10	3. المنهجية المعتمدة
11	3.1. مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية
11	3.2. مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي
12	3.3. مرحلة إنجاز المخطط الإستراتيجي التشاركي
13	3.4. مرحلة إرجاع المخطط الجماعي للتنمية والمصادقة عليه من طرف المجلس
13	3.5. مرحلة أجراء المخطط الجماعي للتنمية
14	3.6. مرحلة إنجاز المخطط
16	الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي
16	1. التعريف بالجماعة
17	2. الخصائص الطبيعية
17	3. الخصائص الديموغرافية
18	4. الإشكالية المجالية و الاشتغال المجالي
18	4.1. الإشكالية المجالية
19	4.2. الاشتغال المجالي
20	5. التجهيزات الأساسية
20	5.1. السكنى والتعمير
21	5.2. الطرق والمواصلات
22	5.3. الماء الصالح للشرب
22	5.4. التطهير الصحي
22	5.5. الربط بشبكة الكهرباء
23	6. القطاعات الإجتماعية
23	6.1. التعليم
23	6.1.1. التعليم الأولي
24	6.1.2. التعليم الابتدائي
24	6.1.3. التعليم الثانوي الإعدادي
25	6.1.4. التعليم الثانوي التأهيلي
25	6.1.5. التعليم الديني
26	6.2. الصحة
26	6.3. الثقافة
27	7. القطاعات الاقتصادية

27	1.7 التجارة والخدمات
28	2.7 الفلاحة وتربية الماشية
30	3.7 الصناعة التقليدية
31	4.7 السياحة
31	8. هيآت دعم الإنتاج والتنمية
32	9. المؤسسة الجماعية
32	1.9 الموارد البشرية للجماعة
33	2.9 الموارد المالية للجماعة
34	10. مؤهلات وإكراهات المجال الحضري لمولاي علي الشريف
34	1.10 المؤهلات
34	2.10 الإكراهات
36	11 المشاريع في طور الانجـاز
37	الفصل الثالث: التخطيط الاستراتيجي
37	1. الرؤية التنموية الاستراتيجية للجماعة
38	2. الإطار المنطقي
51	3. تركيبة منطق التدخل
51	4. مصفوفات التخطيط الإستراتيجي
52	1.4 المخطط الشمولي 2011 / 2016
61	2.4 المخطط المالي المتعدد السنوات 2011 / 2016
71	3.4 المخطط الثلاثي 2011 / 2013
79	3.4 المخطط السنوي 2011
84	الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ و تدبير وتتبع المخطط الجماعي للتنمية
84	1. مخطط التواصل
84	2. تعبئة الموارد و البحث عن التمويل
85	3. التتبع والتقييم
86	4. شروط النجاح
87	خاتمة

ملخص

يعتبر مخطط تنمية الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم انجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه الجماعة، بهدف تحديد معوقات التنمية و الحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها.

لقد مكنت النتائج التي تم الخروج بها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد ثلاثة معوقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

• ضعف جاذبية المجال الجغرافي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف.

• صعوبة ظروف عيش الساكنة

• موروث محلي ثقافي وتاريخي متدهور وغير مثنى.

كما ان ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع و /أو أنشطة لتجاوز المعوقات السابقة الذكر مكن من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات، ويضم:

• توجهات إستراتيجية

• محاور إستراتيجية

• أهداف استراتيجية

• أنشطة / مشاريع

• مخطط عمل

إن التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، فهي من جهة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتراب الجماعة، ومن جهة أخرى تعمل على دمج مفاهيم التنافسية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة على المستوى البيئي في اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات، أما تحديدها فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين. بتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

إن التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف ، تقدر بحوالي درهم، على مدى ست سنوات،- تصل مساهمة الجماعة فيها الى درهم أي ما نسبته

..... . ورغم أهمية الغلاف المالي الذي يجب البحث عنه، فإنه بالإمكان تعبئة موارد على المستوى المحلي، والجهوي، والوطني بل والدولي. وانطلاقاً من هذا، فالجماعة مطالبة بلعب دور مهم وفعال في مجال المرافعة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز مخطط التنمية الجماعي.

من المؤكد أن المجلس البلدي هو المسؤول الأول عن ترجمة المخطط على أرض الواقع، إلا أن هذا يحتاج أيضاً إلى تعبئة كل المتدخلين على مستوى ترابها، وهنا نخص بالذكر المصالح الخارجية، عبر برامجها القطاعية التي تنجزها، الجمعيات المحلية عبر الموارد المالية التي تقوم بتعبئتها من لدن المانحين على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني والدولي، والقطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تنتمي لهذا القطاع، ثم كل من يستطيع أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع و الأنشطة المبرمجة.

تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودا، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلسا وإدارة.

يندرج هذا العمل تنفيذا للمادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين. كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو المجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد أنيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته، ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عينهم، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات لتكوين مكنهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات

السكان إلى مشاريع تنموية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حلولاً آنية واستراتيجية للخصائص الحاصلة على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال للمنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للرقى بهذا العمل.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة الرؤساء والكتاب العامون للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي أرفود والريصاني لمدة ثلاث أيام (من 10 إلى 12 مارس 2010) كان الهدف منها التعريف والتدريب على آليات ووسائل التشخيص المجالي التشاركي.

ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومنشطي وخبراء مكتب الدراسات المكلف وفريق من الجماعة بالبحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني (السكان المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية (الجمعيات المحلية، والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات ...)، أو في إطار الهياكل التقليدية (الجماعات السلالية، نواب اراضي الجموع)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين ...) لتجميع الآراء ولبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي. اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة تجميع المعطيات الأولية ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن ليجتنب بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل. تستجيب لشتى أنواع حقوقه .

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي للتنمية

يندرج إعداد المخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف في إطار برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ووكالة التنمية الاجتماعية، والذي يهدف إلى مواكبة الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد أدوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

✓ **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية** التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.

✓ **اللامركزية** من أجل تقوية إدارة القرب والحكامة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.

✓ **مكافحة الفقر** عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والأمية والتهميش.

1. أهداف البرنامج

✓ **دعم الجماعات المحلية** في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.

✓ **تكوين الفاعلين المحليين** لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.

✓ **دعم تدبير وتسيير المشاريع** من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

2. مكونات البرنامج

✓ **إنجاز التشخيصات** المجالية التشاركية على مستوى الجماعات المستهدفة.

✓ **دعم إنجاز وبلورة** المخططات الجماعية للتنمية.

✓ **وضع برنامج** للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.

✓ مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

3- المنهجية المعتمدة :

أنجز المخطط الجماعي التالي حسب الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ستة مراحل كبرى (أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني وتعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية الاجتماعية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة" طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

1.3. مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية، حيث مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات أساسية:

0 تنظيم ورشات للتحسيس والتعبئة :

- على المستوى الإقليمي (الرشيدية سابقا) تم تنظيم ورشات تواصلية تهدف إلى تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
- على المستوى الجماعي : بحضور كافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، السكان والفاعلين الاقتصاديين والمهنيين، وذلك لضمان مشاركتهم الهادفة والفعالة في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.
- 0 تشكيل الفريق الإقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي وعلى التنسيق بين المشاريع البيجماعية.
- 0 تكوين وتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل بهدف تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في إنجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاح مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

2.3. مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي. لذلك كانت التشخيصات بمقاربتها التشاركية المجالية فرصة لتحليل وفهم التركيبة والخصائص الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلًا معمقًا يسمح بتحديد الرهانات الإستراتيجية الممكنة لتنمية الجماعة، وهي المرحلة التي تطلبت المرور عبر مجموعة من المراحل:

❖ **تحليل أولي للحالة الآتية الجماعية:** في هذه المرحلة تم جمع وتحليل المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.

❖ **جمع المعطيات الميدانية:** في هذه المرحلة تم القيام بورشات موضوعاتية، ما يزيد عن 20 مقابلة مع مختلف الفاعلين المحليين من منتخبين، ممثلي المصالح الخارجية، ممثلي المجتمع المدني (مهنيين، وأشخاص موارد...)، إذ تم فيها محاورتهم انطلاقاً من دلائل حوار لجمع المعلومات الكمية والكيفية حول واقع الحال والآفاق المستقبلية.

❖ **تحليل المعطيات:** بعد المعالجة المركبة للمعطيات والمعلومات المجمعة. تم التحليل الاستراتيجي للبنى والخصائص المجالية على جميع الجوانب، تحليلات موضوعاتية رئيسة (التحليل الديموغرافي، الخدمات الاجتماعية الأساسية، الاقتصاد والمؤسسات)، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال المجال، وهويته، وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الاستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

❖ **تحرير تقرير التشخيص:** تمت بالموازاة مع إنجاز التشخيص الميداني عبر إغناء التقرير بتحليل إستراتيجية للسياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي. ولهذه الغاية تم تحديد مناطق التجانس المجالية التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية، من خلال تعميق دراسة وتحليل النسق المجالي وتم إغناؤه أثناء ورشة إرجاع النتائج.

❖ **إرجاع نتائج التشخيص التشاركي:** شكلت هذه المرحلة مناسبة لمناقشة وتقويم نتائج التشخيص المجالي التشاركي، والمصادقة عليها من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الاستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية. ومكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم ملخص تركيبي لتقرير التشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الاستراتيجية المقترحة.
- صياغة المقترحات والتوجهات الاستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص.
- إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الاستراتيجي التشاركي.

3.3. مرحلة إنجاز المخطط الاستراتيجي التشاركي:

تتمحور هذه المرحلة أساساً في تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين، نقل الخبرات من أجل إنجاز هذا المسلسل، وصولاً إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وهي كالتالي:

❖ **التخطيط الاستراتيجي التشاركي:** بناء على نتائج التشخيصات المجالية التشاركية، وفي ورشة إرجاع النتائج تم الحسم في الرؤية الاستراتيجية للتنمية للجماعة ومصادقة الفاعلين عليها بعد التداول والتشاور

والتوافق بشأنها. بعد ذلك تم تفكيك هذه التوجهات الإستراتيجية إلى مجالات إستراتيجية للنتائج، وهذه الأخيرة إلى محاور إستراتيجية للتدخل، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية للإستراتيجية الكلية للتنمية المجالية .

❖ **الإستراتيجية العملية:** بدأت هذه الإستراتيجية بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها، ترتيبها وتحديد التمويلات المحققة والمحملة لمدة زمنية تمتد على ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، مخطط العمل السداسي، والثلاثي، والسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط، يحتوي على المشاريع والأنشطة المهمة التي تتطلب لإنجازها، وإمكانات تمويلها من طرف الفاعلين المحليين والإقليميين والجهويين والوطنيين والدوليين.

4.3. مرحلة إرجاع المخطط الجماعي للتنمية والمصادقة عليه من طرف المجلس:

تعد مرحلة إرجاع المخطط الخطوة الأخيرة في مسلسل إعداده والتي تمت ضمن ورشة عمل، تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين حول الخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه في مرحلة دعم الترابط والالتقائية، والهدف من ذلك دفع المنتخبين المحليين إلى الالتزام بمقتضيات المخطط اتجاه باقي الفاعلين والتعريف به على نطاق واسع ابتداء من هذه الورشة. وقد تم المصادقة على مشروع المخطط النهائي بالتداول والمصادقة عليه في دورة

5.3. مرحلة أجراء المخطط الجماعي للتنمية:

تستند هذه المرحلة أساسا على تواصل داخلي حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين وتواصل خارجي لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، تقنية ومالية) لإنجاز المخطط. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط الجماعي، عقد شراكات وضمان الالتقائية. هذه المرحلة المهمة هي في حاجة إلى الدعم والمصاحبة للرفع من القدرات التدبيرية للجماعة وتتكون من 4 مراحل أساسية :

❖ التواصل والتعريف بالمخطط.

❖ عقد شراكات (شراكات البرنامج).

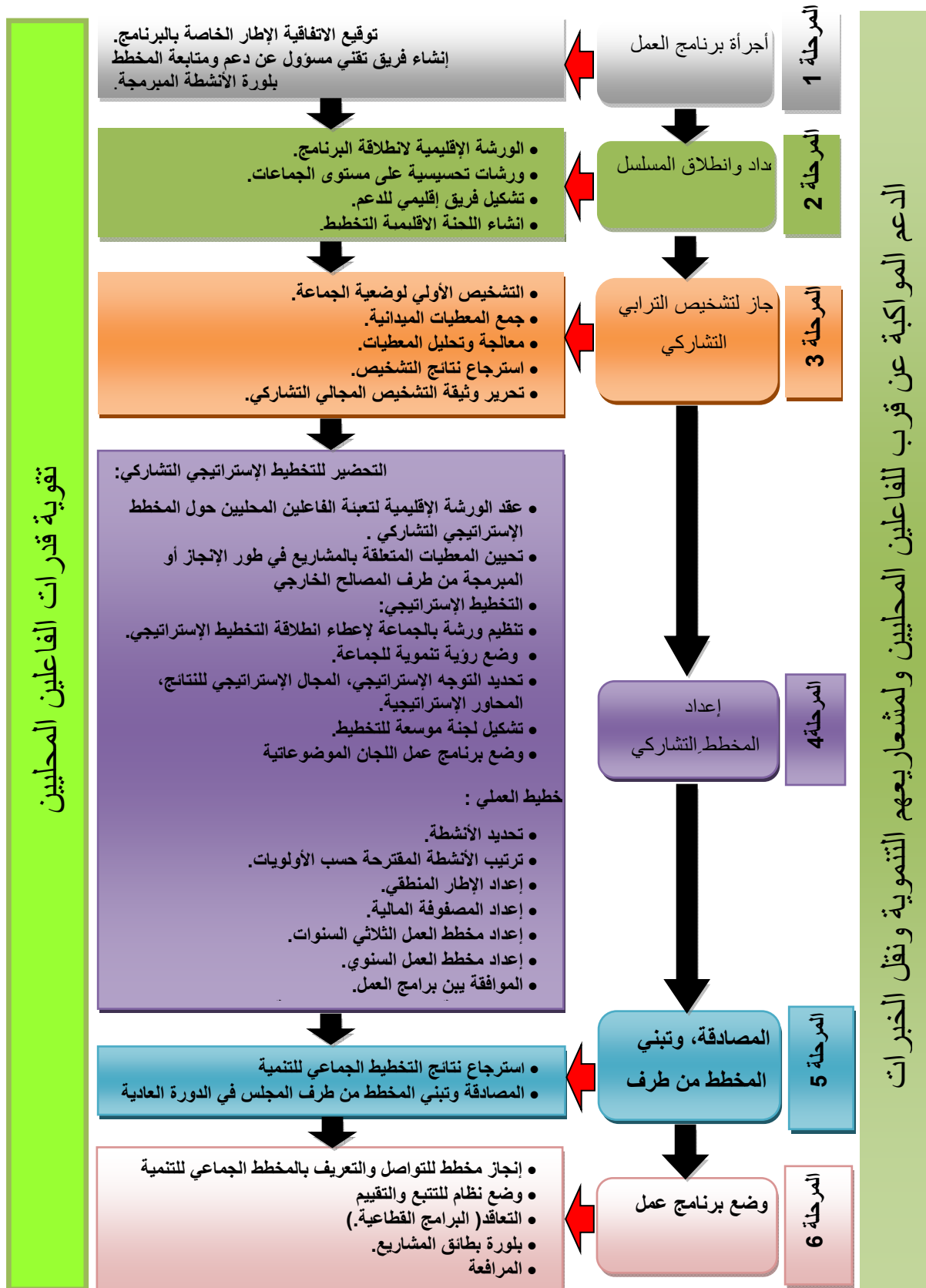
❖ المرافعة وتعبئة الموارد.

❖ المراجعة والبرمجة.

6.3.مرحلة إنجاز المخطط :

في هذه المرحلة يتم إنشاء لجنة للقيادة وفريق تقني للدعم والتتبع والتقييم والسهر على ضمان التنظيم والتنسيق من أجل تحقيق غايات وأهداف المخطط الجماعي للتنمية.

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية



الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي

1. التعريف بالجماعة



الخريطة رقم 1: الموقع الجغرافي لبلدية مولاي علي الشريف

أحدثت الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على إثر التقسيم الإداري لسنة 1992، وهي تتمركز وسط سهل تافيلالت، على مساحة تصل إلى 7.4 كلم مربع، تحدها من جهات الشرق والشمال والجنوب الجماعة القروية لبني امحمد سجلماصة، ومن جهة الغرب الجماعة القروية السفالات. وتضم ساكنة يبلغ عددها 20.469 نسمة حسب إحصائيات 2004، يتوزعون بين العنصر الإفريقي والعربي (الشرفاء والأحرار)، والعنصر الأمازيغي (آيت عطا).

تستمد هذه الجماعة الحضرية تسميتها من اسم الولي الصالح، عميد الأسرة العلوية الشريفة، والذي تنتشر هذه البلدية باحتواء ضريحه ضمن نفوذها الترابي،

ويعتبر الموقع الأثري لمدينة سجلماصة (140هـ 757م)، بالإضافة إلى القصور والقضبات ذات البناء المعماري

وتتشكل ساكنتها أساسا من ثلاثة قبائل: آيت خباش، آيت يحيى وآيت بورك. وتعد الامازيغية هي اللغة السائدة في هذه الجماعة.

أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة أرفود 22 كلم.

أقرب محطة طرقية توجد بمولاي علي الشريف على بعد 300 متر من مقر الجماعة.

أقرب محطة للقطار توجد بمكناس على بعد 425 كلم.

أقرب ميناء يوجد بالدار البيضاء على بعد 675 كلم.

أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف بالرشيدية على بعد 100 كلم.



انطلاقاً من عملية البحث الميداني الذي قام به فريق العمل المكون من أطر وكالة التنمية الاجتماعية ومكتب الدراسات، وبالإضافة إلى رئيس ومستشاري وموظفي الحضري لمولاي علي الشريف، تم تجميع المعطيات الكمية والنوعية من مختلف المصالح الخارجية المعنية والفاعلين المحليين العاملين بتراب الجماعة، عبر اجتماعات ومقابلات فردية وجماعية.

تمت قراءة مدققة لهاته المعطيات وباعتماد مقاييس علمية في عملية التحليل، تبين لفريق العمل مجموعة من المحاور الإستراتيجية التي وجب الاشتغال عليها لمعرفة مسبباتها والحلول اللازمة لمعالجتها، والتي تتطلب تدخلا من قبل مختلف الفاعلين التنمويين، ويمكن تلخيص هذه النتائج كما يلي:

2. الخصائص الطبيعية:

تتميز تضاريس الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف بالتنوع بين أراضي منبسطة وهضاب شبه منبسطة يتراوح ارتفاعها ما بين 840 و850 متر، وسهول ضيقة على امتداد الواحة على ضفاف وادزي لا تتعدى مساحتها 214 هكتار.

مناخ الجماعة شبه صحراوي، يتميز بتساقطات مطرية غير منتظمة لا يتعدى معدلها 80 ملم في السنة، وبدرجة حرارة تتراوح ما بين 8 و45 درجة مئوية. أما الرياح فهي جد قوية خاصة في شهور مارس وأبريل وماي ويونيو، ويعتبر الشرقي أهم هذه الرياح إذ تتجاوز سرعته 60 كلم في الساعة، مما يفسر الانتشار الكبير لظاهرة الترمل التي تعتبر إلى جانب التصحر وقلة التساقطات المطرية السبب الرئيسي في تدهور الأراضي الصالحة للزراعة.

3. الخصائص الديموغرافية: ساكنة شابة ذات أصول عرقية متنوعة

تتكون ساكنة الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف من حيث أصولها البشرية من خليط متنوع ومتجانس ، ما بين العنصر الأمازيغي (آيت عطا)، والعنصر الإفريقي والعربي (الشرفاء والأحرار). وتعتبر بلدية مولاي علي الشريف الأكثر عدداً من حيث السكان مقارنة مع باقي جماعات حوض اليريساني حسب إحصاء 2004، حيث بلغ عدد السكان حوالي 20.469 نسمة موزعين على 3251 أسرة، بينما كان عددهم سنة 1994 حوالي 18450 نسمة ، أي بزيادة طبيعية بلغت 1.0%، وهي الأقل مقارنة مع باقي الجماعات الحضرية بإقليم الرشيدية.

من جهة أخرى يعتبر الهرم السكاني لبلدية م.ع.ش الأكثر شباباً مقارنة مع باقي الجماعات الحضرية بإقليم الرشيدية ، حيث تبلغ نسبة السكان ما بين 6 و 59 سنة حوالي 80.9 % من ساكنة الجماعة ، في حين لا تتعدى الفئة أكثر من 60 سنة 5.6 % من السكان.

أقل من 6 سنوات	من 6 الى 14 سنة	من 15 الى 59 سنة	أكثر من 60 سنة	
13,6	23,3	57,6	5,6	الذكور
13,1	22,5	58,8	5,6	الإناث

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004

إن النمو الديموغرافي الإيجابي الذي عرفته الجماعة الحضرية ما بين 1994 و2004 يفرض على هذه الأخيرة تحديات فيما يتعلق ب:

- الولوج إلى الخدمات الأساسية
- البحث عن فرص العمل
- تساؤلات حول قدرات الاقتصاد المحلي و الخدمات الاجتماعية الأساسية بالجماعة
- التصدي لظاهرة الهجرة القروية

4. الإشكالية المجالية و الاشتغال المجالي

1.4: الإشكالية المجالية

تنبثق الإشكالية من مستويين جغرافيين مترابطين:

- مستوى حوض العيش Bassin de vie : الذي يفقد جاذبيته رغم أن بلدية مولاي علي الشريف تعرف نموا ديمغرافيا ايجابيا.
- مفارقة بين كون المدينة تعرف نشاطا اقتصاديا وموقعا ملائما في حين تظل تسجل مؤشرات ضعيفة للتنمية وتضم نسبة قوية من الأسر التي تعيش تحت عتبة الفقر.

إن أبرز تجليات هذه الإشكالية يمكن إبرازها فيما يلي:

1. العجز عن الرفع من أداء وتنوع العرض الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي على مستوى الجماعات المجاورة لكن أيضا داخل مجالها الترابي (الحضري و القروي)
2. وضع مشروع حضري لبلدية مولاي علي الشريف ينخرط داخل إطار ترابي أوسع أخذا بعين الاعتبار التأثير القروي.
3. تعزيز المؤهلات الاقتصادية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف بالاعتماد على التجارة و أنشطة أخرى.
4. الرفع من أداء الوظيفة التجارية للمدينة كقاطرة لدعم التنمية في قطاعات أخرى .

5. إدماج ناجح و مقبول للبعد التاريخي الثقافي، و "المقدس" في المشروع التنموي و التعميري للمدينة مع احترام التقاليد المحلية.

2.4: الاشتغال المجالي

تكمّن أبرز تحديات الإشتغال المجالي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف في مسألة التعاطي مع المجال العمومي و مجال التعمير بشكل عام ، خاصة فيما يتعلق بتدبير أنماط التوسع الحضري الحالي و نتائجه و فيما يتعلق بولوج الشبكات و ولوج مركز المدينة (التنقل/ التيارات ...).

من جهة أخرى، فإن تنامي الرواج و ضعف البنيات التحتية و العجز عن تدبير المجال الع مومي كلها أسباب تؤدي إلى اختلال على مستوى الإشتغال المجالي للمدينة و يضر بإطار العيش و جودته، هذا الإشتغال الذي تنتج عنه عدة اختلالات:

• خلل على مستوى نسق اشتغال المجال خاصة أن مركز المدينة يقع بمحاذاة السوق

• مشكل التلوث و الاضرار الناجمة عن حركة السير

• تهديد الموروث الثقافي و التاريخي المعماري (القصور و القصبات) التي أصبحت تعرف انفصالا متزايدا عن الدينامية الراهنة و تعاني أيضا من التوسع العمراني المتنامي.

• بنية تحتية طرقية مكتظة خاصة بمركز المدينة.

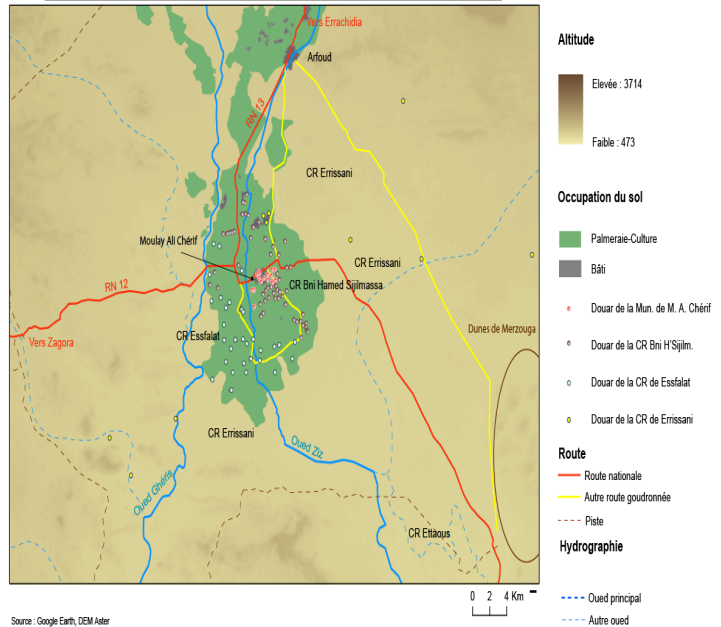
إن الإختلال في الإشتغال المجالي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف يتخذ أوجها متعددة يتداخل فيها ما هو حضري بما هو قروي.

• طابع حضري يتميز بنشاط و تنظيم حضري

حول مركز المدينة حيث تتمركز الخدمات بما فيها المركز الصحي والسوق ، كما يضم المحور الطرقي الرئيسي بالمدينة الذي يربط قطبين سياحيين هامين هما أرفود بمرزوقة و

بالتالي فهو يؤدي وظائف و استعمالات متعددة (تيارات سياحية، تجارية، و تنقلات يومية). كما تعرف المدينة نزعة للتوسع الحضري الخطي الى الشرق على طول الطريق نحو مرزوقة.

خريطة الإشتغال المجالي لبلدية م.ع.ش



■ طابع قروي: يتميز بوجود قطع أرضية فلاحية بالمدينة، إضافة إلى مساهمة ساكنة الجماعات القروية المجاورة في تنشيط المركز الحضري ، ولذلك فإن مدينة مولاي علي الشريف إذن هي مكان لتداخل أنماط العيش و الأشكال الحضرية العصرية و التقليدية.

5. التجهيزات الأساسية

1.5 السكنى والتعمير

ينقسم المجال الترابي لبلدية م.ع.ش إلى نمطين من التعمير:

- نمط تقليدي أصيل يتمثل في السكن داخل القصور والقصبات ذات البناء العتيق حيث أن غالبية المباني مشيدة بواسطة المواد الطينية (الركز).
- نمط حديث للبناء بالإسمنت المسلح والذي بدأ في الانتشار واكتساح الأراضي المحيطة بالسوق وكذا بعض القصور.

ومنذ 1992 عرف تراب الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف انتشار العديد من الأحياء السكنية مع ما يترتب عن ذلك من مشاكل مرتبطة أساسا بمشكل الربط بالشبكات الوطنية للماء الصالح للشرب والكهرباء والتطهير الصحي وكذا إعداد وثائق التعمير الخاصة بالجماعة الحضرية وفق المعايير المضبوطة وذلك رفقة الوكالة الحضرية للرشيديّة.

من جهة أخرى تجدر الإشارة إلى أن حوالي 80% من المباني السكنية بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف يرجع تاريخ بنائها إلى ما قبل سنة 1974 حسب إحصاء 2004. إلا أن النمط المعماري العصري ظل في تزايد مضطرد مكتسحا بذلك مساحة مهمة من الأراضي المحيطة بالسوق المركزي وكذا قصور أبوعام وتغيرمت قصبة سيدي ملوك وقصر إحياتن وقصر وادي الشرفاء وقصبة مولاي مستعين وقصر صوصو.

على العموم يعاني قطاع السكنى والتعمير بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، كما هو الحال في أغلب الجماعات الواحاتية بإقليم الرشيديّة ، من مجموعة من الإشكاليات التي تستدعي مراجعة شاملة لأنماط التدبير العمراني الحالي والتي تنسف كل الجهود المبذولة والمبادرات المتخذة، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:



صور الزحف العمراني على مناطق الواحة



- 1- زحف عمراني على حساب المجال الواحي في حاجة إلى تحكم : فبالنظر إلى القيمة الإيكولوجية والاقتصادية المعتبرة التي تنهض بها الواحات بالإقليم، فإن الضرورة تستدعي تدخلا عاجل في اتجاه إعادة توجيه مسار النمو العمراني نحو مناطق بديلة للتهيئة بعيدا عن بساتين النخيل، إلى جانب التحلي بالكثير من اليقظة من أجل وقف مسلسل التدهور والاستنزاف الذي تتعرض له بساتين النخيل.
 - 2- انتشار ظاهرة البناء غير القانوني نظرا لمحدودية آليات التدخل وضعف تنفيذ المقتضيات القانونية المتعلقة بزجر المخالفات.
 - 3- تدبير عقاري لأراضي الجموع غير متلائم مع اختيارات التهيئة المجالية ، حيث تطرح الوضعية الراهنة لأراضي الجماعات السلالية القيام بمراجعة شاملة لأنماط التدبير والاستغلال في اتجاه ترشيد وتنظيم مسألة توزيع الأراضي على المستفيدين، مع دعم وتشجيع مبادرات الاقتناء كآلية لتسوية الأوضاع العقارية وتعبئة الرصيد اللازم لتنفيذ اختيارات وثائق التعمير وإنجاز البرامج التنموية.
- وفي الأخير فإن ضيق المجال الحضري للبلدية (الذي لا يتعدى 734 كلم مربع) ، إضافة إلى غياب أغلب وثائق التعمير أو عدم تحيينها، يفرض على كل الفاعلين المحليين التفكير في آليات توسيع هذا المجال.

2.5 الطرق والمواصلات :

يبلغ طول الشبكة الطرقية داخل تراب الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف حوالي 32 كلم ، منها 24 كلم غير معبدة ، و 8 كيلومترات معبدة تتجلى أساسا في الطريق الوطنية رقم 13 التي تعبر المدينة في اتجاه مرزوقة. أما من حيث حالتها، فإن أغلب المقاطع الطرقية بالجماعة في حالة سيئة تستدعي الإصلاح والترميم.

المحطة الطرقية للريصاني. بلدية م.ع.ش



من جهة أخرى ولربط الجماعة الحضرية بباقي التراب الوطني، تم إحداث المحطة الطرقية للريصاني سنة 1998 بغلاف مالي بلغ 3.833.883,00 درهم، إلا أنها ورغم حداثة إنشائها فإنها تفتقر حاليا إلى أغلب المرافق الضرورية ، وتبقى في حاجة إلى التأهيل ، حيث ينعكس ذلك على عدد الحافلات المنطلقة والعابرة لها والتي لا تتجاوز 16 حافلة في الغالب، مما فسخ المجال للفوضى والنقل السري ليعما

المحطة الطرقية خاصة في مجموعة من الاتجاهات مثل: الجرف وأرفود ومرزوقة وألنيف.

3.5 الماء الصالح للشرب :

حققت الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف تقدما كبيرا فيما يخص تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب مقارنة مع باقي جماعات إقليم الرشيدية حيث تبلغ نسبة الربط حوالي 97 %، كما يبلغ طول الشبكة المائية أزيد من 19 كلم ، يتم تدبيرها كليا من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ONEP، كما يبلغ عدد المشتركين حسب مونغرافية الجماعة الحضرية لسنة 2009 حوالي 4506 مشترك.

4.5 التطهير : مقارنة بيئية، رهان جودة العيش و الصحة العمومية

التطهير السائل :

يعتبر مشروع التطهير السائل لمدينة مولاي علي الشريف من المشاريع ذات الأولوية بالنسبة لمختلف المجالس المنتخبة المتعاقبة على تسيير الجماعة، كما أنه يعتبر من المشاريع ذات الإلحاح الكبير من طرف كل الفاعلين المحليين والساكنة خلال كل اللقاءات التشاركية معهم، وذلك نظرا للدور الأساسي الذي يلعبه في الحفاظ على البيئة وعلى الموارد المائية وسلامة صحة المواطنين.

وقد عرف هذا المشروع تدرجا من حيث إنجازه، إذ تم عبر أربعة مراحل:

1. في سنة 1991، قامت المصالح التقنية لعمالة الرشيدية بدراسة خاصة بالتطهير السائل لمدينة الريصاني، بما في ذلك محطة التصفية، حيث تمت تغطية ما يماز 4650 متر، مع إنشاء محطتي الضخ والتصفية.

2. في سنة 1993 أنجزت المصالح التقنية لوزارة التجهيز ما يناهز 1300 متر.

3. في سنة 1996 أنجزت الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف قنوات شبكة التطهير على مسافة 1650 متر.

4. ومنذ 1997 تم إنجاز 70% من المشروع بتمويل من البنك الألماني لإعادة الهيكلة (KFW)، في حين سيتم تمويل النسبة الباقية من طرف صندوق التجهيز الجماعي.

ولضمان حسن سير المشروع تم التوقيع سنة 2008 على اتفاقية التدبير المفوض للمشروع من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، بين هذا الأخير وبلدية مولاي علي الشريف ونتيجة لهذه الجهود، بلغت حاليا نسبة التغطية الإجمالية للمدينة حوالي 65% ، كما بلغ طول الشبكة أزيد من 27 كلم.

ورغم هذه الجهود، فإن توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي و ربط القصور بها ، بالإضافة إلى إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار، تبقى من المطالب الملحة للساكنة ولمختلف الفاعلين المحليين، والتي ينبغي العمل على معالجتها من خلال هذا المخطط الجماعي للتنمية.

التطهير الصلب:

نموذج للنقط السوداء التي تعاني منها الجماعة



رغم المجهودات الكبرى للبلدية فيما يتعلق بالتطهير الصلب ، فإن صعوبة التخلص من النفايات الصلبة يجعل من ارتفاع نسبة التلوث تحديا كبيرا يواجه المجالس الجماعية المنتخبة، حيث تبقى محاربة النقط السوداء بالمدينة بالإضافة إلى الترافع من أجل إحداث مطرح بيجماعاتي مراقب للنفايات بشراكة مع الجماعات المجاورة، من المشاريع الأساسية ذات الأولوية بالنسبة لسكان الجماعة الحضرية وكل الفاعلين المحليين بها..

5.5 الربط بشبكة الكهرباء :

تبلغ نسبة الربط بالشبكة الكهربائية حوالي 95 % ، كما يبلغ طوا الشبكة الكهربائية حوالي 40 كلم تقريبا. أما بالنسبة للإنارة العمومية فإن معدل التغطية يصل إلى 90% ، مع تسجيل ضعفها ببعض الأحياء. ومن خلال الورشات التشاركية مع الفاعلين المحليين ، فإن تنظيم توزيع الأعمدة الكهربائية بمركز الجماعة والقصور بالإضافة إلى وضع مصابيح عمومية إضافية مع تغيير المصابيح المعطلة، تبقى أهم المطالب الملحة للسكان والتي ينبغي معالجتها في القريب العاجل.

6. القطاعات الإجتماعية:

1.6 التعليم: بنية تحتية مهمة نسبيا لكن رهانات الولوج تظل قوية.

تتوفر الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على بنيات تعليمية نسبيا جيدة مقارنة مع باقي جماعات حوض الريصاني لكن رغم ذلك تبقى نسبة الولوج إلى التعليم الأولي جد ضعيفة.

1.1.6 التعليم الأولي:

فيما يخص التعليم الأولي فباستثناء بعض التجارب المحتشمة من طرف بعض الجمعيات فإن التعليم الأولي العصري يبقى شبه منعدم بالجماعة ، حيث تتولى الجمعيات المحلية تسيير بعض روض الأطفال، ليبقى إحداث أقسام التعليم الأولي مطلبا ملحا من طرف كل الفاعلين المحليين بالجماعة خاصة أطر التعليم وكميات جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، لكن قبل ذلك ينبغي القيام بعمليات تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي .

2.1.6 التعليم الابتدائي:

يبلغ عدد المدارس الابتدائية بتراب الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف ثمانية مدارس، أما عدد المسجلين برسم الموسم الدراسي 2010/2009 فقد بلغ 3508 تلميذ من بينهم 1652 تلميذة، حيث تكاد التغطية التربوية للوحدات المدرسية تشمل جل أحياء وقصور الجماعة الحضرية. ولتقريب المدرسة من عموم المتدربين ، فإن الحاجة لإحداث مدرسة ابتدائية بالجهة الشرقية للجماعة تبقى جد ملحة ، إلى جانب هيكلة مدرسة عثمان بن عفان وبناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات المدرسية وكذا إحداث مركز لإيواء الفتيات المتدربات.

المؤسسة	الوحدة	عدد التلاميذ	الاناث منهم	الاقسام	الحجرات	الاساتدة	المطعم	الكهرباء	الماء	السياج
مولا علي الشريف	مولا علي الشريف	583	284	20	15	20	1	1	1	1
عثمان ابن عفان	عثمان بن عفان	1005	480	30	22	30	1	1	1	1
أولاد يوسف 1	أولاد يوسف 1	203	94	9	8	9	0	1	1	1
الشهيد احمد بن محمد الراشدي	المدرسة الجديدة	600	276	18	9	18	0	1	1	1
إحياتن	إحياتن	702	307	19	10	19	1	1	1	1
كرينفود	قصبة لحدب	50	31	3	3	3	1	1	1	1
كرينفود	كرينفود	27	15	2	2	2	1	1	1	0
حي المقاومة	حي المقاومة	338	165	10	8	10	0	0	1	1
		3508	1652	111	77	111				

المصدر إحصائيات النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية-الرشيدية

2009/2010

3.1.6 التعليم الثانوي الإعدادي :

تتوفر الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على إعدادية و ملحقة للإعدادية بالثانوية تضمان معا حوالي 1862 تلميذ من بينهم 719 تلميذة وذلك حسب إحصائيات النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية-الرشيدية 2010/2009. ولتحقيق نسبة 100 % من الالتحاق بالسلك الإعدادي و الثانوي فإن الحاجة تبقى ماسة لإحداث ثانوية إعدادية إضافية بالجهة الجنوبية للجماعة، وذلك لاستيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ الملتحقين بالسلك الإعدادي.

إعدادية بئر انزران

المؤسسة	عدد التلاميذ	الاناث منهم	الاقسام	الحجرات	الاساتدة	المطعم	الكهرباء	الماء	السياج
بئر انزران	1718	684	28	48	57	0	1	1	1

المصدر إحصائيات النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية-الرشيدية

2009/2010

4.1.6 التعليم الثانوي التأهيلي

تتوفر الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على ثانويتين تضمان حوالي 1568 تلميذ من بينهم 519 تلميذة. ورغم حداثة بنائهما نسبي، فإن الثانويتين في حاجة ماسة إلى التأهيل، خاصة تأهيل المختبرات بالثانويتين وإحداث قاعة للأنشطة بثانوية للاسلمي، وكذا إحداث جدار واقى على واد زيز لحماية ثانوية الحسن الثاني من الفيضانات.

ولدعم التعليم التقني والتجسس لدى تلاميذ الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، فإن الحاجة جد ملحة لإحداث ثانوية تقنية بالبلدية.

المؤسسة	عدد التلاميذ	الاناث منهم	الاقسام	الحجرات	الاساتدة	الداخلية	المراحيض	الكهرباء	الماء	السياج
الحسن الثاني	794	216	23	19	34	1	1	نعم	نعم	نعم
الأميرة للا سلمى	774	303	23	19	37	0	1	نعم	نعم	نعم

المصدر إحصائيات النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية-الرشيدية

2009/2010

5.1.6 التعليم الديني

نظرا لأهميتها التاريخية والثقافية والدينية على مستوى حوض تافيلالت بصفة خاصة، والجنوب الشرقي للمملكة بصفة عامة، فإن الحديث عن قطاع التعليم بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف لا يكتمل دون التطرق إلى دور التعليم الديني في الحياة الثقافية والتعليمية لسكان المنطقة.



مدرسة مولاي علي الشريف لتحفيظ القرآن الكريم

وعلى مر العصور، عرفت منطقة الريصاني بشكل عام و الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف تخرج العديد من الطلبة والحفظة الحاملين لكتاب الله من المدارس الدينية المحلية والتي لها إشعاع ليس على المستوى المحلي فحسب، لكن أيضا على المستوى الإقليمي والوطني. ومن أبرز هذه المدارس نذكر:

- مدرسة مولاي علي الشريف لتحفيظ القرآن وتدرّس علومه، والتي شيدت سنة 2001 من طرف البلدية وتم وضعها تحت تصرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتسييرها.
- المدرسة التابعة لجمعية تافيلالت لتحفيظ القرآن الكريم.
- مدرسة وفود الرحمان بحي مولاي رشيد.

2.6 الصحة: عرض صحي متجاوز جزئيا و ذو اشعاع على حوض الريصاني.

تتوفر بلدية مولاي علي الشريف على مركزين صحيين الأول وسط المركز الحضري والثاني بتجزئة المسيرة.. أما الموارد البشرية العاملة بهما فتبلغ 22 إطارا ، منهم 05 أطباء و17 ممرضا بالإضافة إلى طبيبين من القطاع الخاص تخصص الطب العام، في حين يبلغ عدد سيارات الإسعاف 4 أما الصيدليات فعددها 5. ، مع الإشارة وجود قاعة للولادة بالمركز الصحي. وللإشارة فإن خدمات المركزين الصحيين لمولي علي الشريف تستفيد منها ساكنة أغلب الجماعات المجاورة.

على العموم تواجه بلدية مولاي علي الشريف ثلاثة مستويات من الحاجيات والرهنات:

1. رهنات مرتبطة بالنظام الصحي خاصة فيما يتعلق بتعزيز بنيات الاستقبال وعدد الأطباء

والممرضين، خاصة مع تقادم البنيات وعجز على مستوى الموارد البشرية

2. رهنات متعلقة بالبيئة (عجز عن تدبير النفايات الصلبة و السائلة و ضعف جودة مياه الشرب) خاصة في منطقة السكن التقليدي.

3. رهنات اجتماعية وثقافية: ولوج النساء والفقراء والمحتاجين.

ونظرا لأهميتها المركزية والإستراتيجية بالنسبة لساكنة حوض الريصاني الكبير، فإن الحاجة تبقى ملحة لإحداث مستشفى متعدد الاختصاصات، من شأنه المساهمة في تحسين الوضع الصحي وتقريب الخدمات الصحية من الساكنة المحلية على مستوى جميع الجماعات المجاورة.

3.6 الثقافة:



مركز الدراسات والبحوث العلوية

تعرف المنطقة بكونها تملك ثراثا ثقافيا جما، يتشكل من عدة أنماط إبداعية، وأصناف متنوعة من مظاهر الحضارة والثقافة والعلوم والآداب...، ومن أبرز المؤهلات التاريخية والثقافية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف يمكن أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر: موقع سجلماسة التاريخي، ضريح مولاي علي الشريف والحسن الداخل، ثم العديد من القصور والقصبات التاريخية والتي جلها في أمس الحاجة لعمليات الترميم والإصلاح. دون أن ننسى ملتقى سجلماسة لفن الملحون جامعة مولاي علي الشريف.

إن الاعتراف الرسمي بالمدينة كمركز ثقافي وتاريخي وديني جعلها تحظى باحتضان مؤسسة وطنية كبرى تعنى بالتاريخ والتراث العلوي وهي مركز الدراسات والبحوث العلوية، والذي يندرج ضمن شبكة مراكز الدراسات المتخصصة التابعة لوزارة الثقافة، وقد أحدث سنة 1990 بقصبة علوية بمدينة الريصاني وذلك من أجل العماية بتراث تافيلالت وتاريخ المغرب وتراثه خلال العهد العلوي (من القرن السابع عشر إلى اليوم)، كما يساهم (المركز) في صيانة وتأهيل التراث المعماري للمنطقة والعمل على التعريف به والتحسيس بأهميته لدى مختلف شرائح المجتمع عن طريق نشر المقالات والدراسات المتعلقة به.



المدفونة الفلالية: رمز المطبخ الفلالي

وفي موضوع آخر، وإلى جانب بعض الأكلات المحلية المعروفة خاصة الحمام ، فإن المدفونة الفلالية تعتبر بامتياز أهم ما يميز المطبخ بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف خصوصا، وبجميع جماعات حوض الريصاني عموما. إلا أن طريقة تلفيفها وتقديمها للزبائن، جاصة من طرف العديد من المقاهي المعدة لهذا الغرض، تستلزم تثمين هذا الموروث الثقافي المحلي وتسويقه بأفضل الطرق حتى يبقى بالفعل ، وكما يلقب محليا سفيراً لمنطقة الريصاني الكبرى.

7. القطاعات الاقتصادية: هيمنة التجارة والخدمات على القاعدة الاقتصادية للجماعة

1.7 التجارة والخدمات:

من خلال التشخيص التشاركي الإقليمي لإقليم الرشيدية ، تلعب الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف وظيفة تجارية ذات إشعاع جهوي وأخرى خدماتية بالنسبة للجماعات المجاورة. فالتجارة، إلى جانب الخدمات، تعتبر عمود اقتصاد الجماعة ، حيث تمثل ما يناهز 70% من النشاط الاقتصادي بالجماعة كما هو مبين من خلال معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004. كما يبلغ عدد الوحدات التجارية حسب نفس الإحصاء ما مجموعه 704 محل أي بنسبة 54.4% من مجموع الوحدات الاقتصادية بالبلدية كما يتجلى ذلك من خلال الجدول التالي.

الأنشطة الاقتصادية	عدد الوحدات	%
التجارة	704	54.9
الخدمات	390	30.4
أنشطة إنتاجية أخرى	189	14.7

100	1283	المجموع
-----	------	---------

المصدر الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004

ونظرا للموقع الجغرافي الذي تحتله بلدية مولاي علي الشريف بالنسبة للقرى المحيطة بها والمدن المجاورة والقريبة منها، واعتبارا للإرث الحضاري والإقتصادي الذي تراكم عبر التاريخ بهذه المدينة، فإن الالميدان التجاري ظل نشيطا وحيويا على صعيد مركز الريصاني. ويعتبر سوق المدينة القلب النابض والوجه البارز الذي يعكس الحركة التجارية بالمدينة.

يعتبر السوق المركزي لبلدية مولاي علي الشريف من أهم وأبرز الأسواق بالإقليم سواء من حيث صبغته التقليدية المتميزة، وطابعه المعماري الأصيل ، أو بالنظر إلى حجم وقيمة الأنشطة التجارية والحرفية التي يحتضنها.

يقع هذا السوق في نقطة محورية ذات أهمية استراتيجية ، إذ يتوسط المدينة ومجموع القصور المحيطة بها، ويبلغ عدد دكاكين هذا المرفق 675 دكانا تستغل في مزاوله مختلف أصناف التجارة والحرف والصناعات حيث تحتل تجارة المواد الغذائية حوالي 50% من مجموع الوحدات التجارية متنوعة بتجارة التجهيزات المنزلية والصناعية بنسبة 25 % والألبسة والأفرشة بنسبة 17%. (المصدر: البحث الميداني ل 2010).

ورغم هذه الأهمية التي يمثلها في الحياة الإقتصادية سولء بالنسبة للسكان المحلية، أو بالنسبة للمداخل الجبائية للجماعة، فإن السوق المركزي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، ومن خلال مختلف

اللقاءات والورشات التشاركية مع كل الفاعلين المحليين، يبقى في أمس الحاجة إلى إعادة تأهيل بنياته ومرافقه الأساسية وتحسينها، خاصة المجزرة البلدية وذلك بربط بشبكة التطهير السائل وإحداث وحدة للتبريد بها إلى جانب إعادة هيكلة و تنظيم المتاجر وهيكله وتأهيل سوق الجملة للخضر ثم إحداث حي صناعي خاص بالحرفيين. كما أن الحاجة جد ملحة لتطوير أنشطة مترابطة من إنتاج و تحويل (المنتجات الغذائية، الصناعة التقليدية) كعوامل للقيمة المضافة الاقتصادية.



السوق المركزي في حاجة إلى التأهيل

2.7 الفلاحة وتربية الماشية:

على الرغم من الطابع الحضري لبلدية مولاي علي الشريف ، فهي تحتوي على مساحة كبيرة من الأراضي الفلاحية، كما أن نسبة هامة من الساكنة تمارس مختلف الأنشطة الفلاحية والزراعية.

لكن رغم أهمية الفلاحة في الحياة اليومية ، ورغم أهمية مساحة الأراضي المزروعة، فهي (أي الفلاحة) لا تمثل سوى 2.66% من مجموع النشاط الاقتصادي لبلدية مولاي علي الشريف, وتشكل الحبوب إلى جانب الثمرات أهم المنتجات الزراعية المحلية، بالإضافة إلى بعض الخضروات الموجهة أساسا للإستهلاك الذاتي، حيث تتميز المساحات المزروعة منها بضعف المردودية وذلك نظرا ل:

- ✓ ضعف المستوى الدراسي لأغلب الفلاحين.
 - ✓ ضيق المساحات المزروعة إذ أن 81.10% من الضيعات الفلاحية تتراوح مساحتها ما بين 0 و 5 هكتارات.
 - ✓ ارتفاع الكثافة الفلاحية، 1300 هكتار صالحة للزراعة لسكان تتجاوز 20469 نسمة.
 - ✓ ضعف استعمال التقنيات الفلاحية والأسمدة.
 - ✓ أنظمة السقي تقليدية.
 - ✓ ضعف التأطير والإرشاد الفلاحي.
- ويبلغ عدد أشجار النخيل بتراب الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف حوالي 14540 شجرة موزعة على النحو التالي:

النوع	المجهول	بوفقوس	بوسليخن	الخلط
عدد الأشجار	2700	2700	4800	4340

المصدر: مونتوغرافية المركز الفلاحي 705/ الريصاني

إنتاج الحبوب

الصنف	المساحة بالهكتار	المردودية بالهكتار حسب الإنتاج بالهكتار	الإنتاج بالهكتار
القمح الصلب			
القمح الطري	210	27	5670
الشعير	100	23	2300

المصدر: مونتوغرافية المركز الفلاحي 705/ الريصاني

أما تربية الماشية فتعتبر نشاطا ثانيا مكملا للزراعة وتتجلى أهميته في وجود قطاع مهم من الماشية سيما الأغنام من صنف الدمان. وللنهوض بالقطاع، فإن الأمر يستوجب البحث عن الوسائل الضرورية للرفع من مردوديته.

- ✓ لكن ورغم أهميتها كنشاط ثاني مكمل للزراعة، فإنها مازالت تعاني من عدة إكراهات :
- ✓ قطاع تقليدي.

✓ غلاء الأعلاف وضعف الزراعات العلفية.

✓ ضعف تأطير وتنظيم المنتجين.

✓ قطع الماشية من أصل محلي مع إنتاجية جد ضعيفة.

✓ هيمنة المجترات الصغيرة.

أما فيما يخص القطعان فإنها حسب إحصائيات المركز الفلاحي 705 للريصاني لا تتجاوز الأرقام التالية:

✓ الماعز 6000 رأسا.

✓ الأغنام 10400 رأسا.

✓ البقر 670 رأسا.

✓ الجمال 50 رأسا.

3.7 الصناعة التقليدية:

إن الموقع الهام لمدينة الريصاني وسط واحة تافيلالت، وكونها ملتقى القوافل التجارية في عهد سجلماسة في العصور الوسطى، إضافة إلى تضاريس المنطقة ومناخها، كلها عوامل أهلتها لإحتضان مجموعة من الصناعات الحرفية .

فموقع المدينة في حوض يخترقه نهرا زيز وغريس، ساعد سكان المنطقة على إنتاج وتطوير مجموعة من المنتجات النباتية والطينية والجلدية.

أما من حيث الحرف المتواجدة بالمدينة، فمنها ما هي قديمة قدم سجلماسة كالفخار والنسيج والدباغة وصناعة الخشب والمنتجات المعدنية، وهناك حرف ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين كإصلاح الآلات والأجهزة الكهربائية والنحت على الأحجار وبعض المنسوجات والمطروزات.

و تلعب الصناعة التقليدية دورا هاما في النشاط الإقتصادي بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، فالقطاع يحتل المركز الثاني بعد التجارة اقتصاديا ، والمركز الأول من حيث تشغيل اليد العاملة. والذي يتعزز بوجود عدد من التعاونيات خاصة فيما يخص صناعة الرخام وكذا بإحداث مجمع للصناعة التقليدية،(رغم أنه يعاني حاليا حسب المسؤولين عنه من عدة مشاكل مرتبطة أساسا بموقعه الجغرافي).

على العموم، وحتى يقوم بدوره في تنشيط الحياة الإقتصادية للجماعة ، فإن قطاع الصناعة التقليدية في حاجة ماسة إلى التأهيل بدءا بالقيام بإحصاء جميع الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة وتنظيم الحرفيين و الصناع في تعاونيات ، و تنظيم دورات تكوينية لفائدتهم ، وكذا إحداث رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية حتى يتسنى للسياح وعموم الساكنة المحلية الإطلاع على المهارات والكفاءات المحلية في هذا المجال.

4.7 السياحة:



موقع سجلماسة اتاريخي

تعتبر السياحة من القطاعات الإقتصادية الواعدة والتي يراهن عليها لتحقيق التنمية المنشودة للجماعة الحضرية لمولاي علي الشريف وذلك بالنظر للمؤهلات الطبيعية والثقافية والتاريخية التي تزخر بها المنطقة (موقع سجلماسة التاريخي، ضريح مولاي علي الشريف، القصور والقصبات، مركز البحوث والدراسات العلوية بالريصاني...).

لكن رغم مؤهلاتها السياحية الهامة تبقى الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف مجرد منطقة عبور لا استقبال وذلك نظرا للأسباب التالية:

- تموقعها بين مركزين سياحيين هامين هما مرزوقة وأرفود.
- ضعف الاستثمار في المجال السياحي خاصة فيما يتعلق ببنيات الاستقبال حيث لا يتعدى عدد الفنادق ثلاثة وكلها غير مصنفة.

وفي غياب الاستثمار في هذا المجال وعدم تثمين الثروة الطبيعية والثقافية المتوفرة بالمنطقة ببرامج للتعريف بهذه المؤهلات والهادفة إلى استقطاب الفاعلين السياحيين، تبقى السياحة بالجماعة في وضعية محتشمة، مما يحتم على الجماعة وباقي الفاعلين المحليين العمل على تنمية النشاط السياحي من خلال إدماج بنيات الاستقبال في مشروع الجماعة، وكذا دعم المبادرات المحلية والوطنية والدولية لخلق فنادق ومأوي سياحية ومخيمات حتى لا تبقى الجماعة مجرد منطقة عبور سياحي.

8. هيات دعم الإنتاج والتنمية:

عرفت الجماعة خلال الخمسة سنوات الأخيرة مع انطلاق مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ظهور عدة جمعيات تعنى بالتنمية المحلية بشكل عام ، حيث يصل عددها إلى 68 جمعية ،حسب إحصائيات السلطات المحلية، مع الإشارة إلى تكتل أغلب هذه الجمعيات داخل شبكة..

ونظرا لحدثة تنظيمات المجتمع المدني، فانها لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسسي والحكمة الجيدة في تسييرها وبالتالي فان تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا، وتبقى في حاجة إلى التأهيل وتقوية قدرات الفاعلين الجمعويين لتمكينهم من آليات تدبير التنمية المحلية.

من جهة أخرى تتنوع تخصصات الجمعيات المحلية لتشمل جميع ميادين التنمية, بما فيها قطاع الطفولة والشباب, الرياضة, الشؤون الدينية, الأعمال الاجتماعية والشؤون المدرسية... لكن أغلبها تواجه عدة معوقات نذكر منها:

- ❑ العديد من الجمعيات أحدثت غداة انطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- ❑ غياب المقرات والتجهيزات بالنسبة لأغلب الجمعيات.
- ❑ حاجيات أغلب الجمعيات للتكوين في التسيير المالي والإداري للجمعيات.
- ❑ ضعف مشاركة العنصر النسوي في الهياكل المسيرة لأغلب الجمعيات.
- ❑ غياب مصادر التمويل وضعف في الإمكانيات المادية والبشرية.
- ❑ ضعف وشبه غياب التعاونيات.

9. المؤسسة الجماعية:

1.9 الموارد البشرية للجماعة :

منذ إحداثها سنة 1992، تعاقبت على تدبير شؤون الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف أربعة مجالس منتخبة، وبالرجوع إلى المعطيات المتعلقة بالمجلس الحالي (2012/2009) نلاحظ أن 36 % من أعضاء المجلس البلدي تقل أعمارهم عن 45 سنة، بينما 12% تفوق أعمارهم 60 سنة ، بينما الباقي (52 %) تتراوح أعمارهم ما بين 46 و 59 سنة، وهكذا فمعدل أعمار أعضاء المجلس البلدي هو 48.04 سنة.

أما من الناحية التعليمية فنلاحظ أن 12% فقط من أعضاء المجلس البلدي لهم مستوى تعليمي جامعي أو عالي بينما 48 % لا يتجاوز مستواهم التعليمي الابتدائي أو دون مستوى مما يطرح معه التساؤل حول قدرة الأعضاء عن استيعاب مختلف المقاربات الحديثة للتنمية، وبالتالي المساهمة الفعالة في تدبير شؤون المجلس البلدي.

أما بالنسبة للأطر والموظفين ، ومن بين 102 إطارا وموظفا وأعوان تتوفر عليهم الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، نجد أن 28 % منهم ذوو مستوى البكالوريا فما فوق. كما أنهم يتوزعون على الشكل التالي: 05 أطر إدارية عليا، إطاران تقنيان عليان، 21 إطار إداري متوسط، 13 إطار تقني متوسط، 52 عون إداريا، و 9 أعوان إدارية.

من جهة أخرى، ومن خلال الورشات التشاركية مع المجلس الحضري لمولاي علي الشريف، فإن ما يسجل بالنسبة للمنتخبين وكذا الأطر هو وجود إرادة قوية لديهم للانخراط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدية، وكذا استعدادهم لتلقي تكوينات في التدبير المالي والإداري وفي مقاربات التنمية. كما يسجل كذلك

انفتاح المجلس على مختلف الفاعلين المحليين (جمعيات، تعاونيات، ...)، يتجلى ذلك بالأساس في الرصيد المهم من عقود الشراكات بين الجماعة ومختلف المصالح اللامركزية للدولة.

2.9 الموارد المالية للجماعة :

تعتمد الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على مداخيل الضريبة على القيمة المضافة كمورد أساسي حيث بلغت قيمتها سنة 2009 مثلا 9.219.000,00 درهم أي بنسبة 85.19% من جهة أخرى تتوفر الجماعة على موارد مالية مهمة لكنها في تناقص مستمر كما هو الحال بالنسبة لمداخيل السوق التي تراجعت من 187.979,50 درهم سنة 2005 إلى 138.750 درهم سنة 2009 . ونظرا لضعف الموارد ومحدوديتها وعدم تنوعها، فإنها لا تلبي حاجيات الجماعة في التنمية المنشودة، فباستثناء مورد الضريبة على القيمة المضافة، الذي يستغل في دعم التجهيزات الأساسية بالجماعة (الكهرباء - الماء - الطرق) والمنشآت الاجتماعية الأخرى خاصة قطاع التعليم وكذلك لتغطيتها لأجزاء من مصاريف التشغيل، فإن الموارد تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى تلبية حاجيات الجماعة في التنمية حيث تستحوذ كتلة الأجور بالإضافة إلى مصاريف التشغيل على الجزء الهام من الميزانية.

حصة الضريبة على القيمة المضافة من مجموع مداخيل الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف

السنة المالية	مجموع المداخيل	حصة الضريبة على القيمة المضافة منها		مجموع باقي المداخيل	
		النسبة %	المبلغ بالدرهم	النسبة %	المبلغ بالدرهم
2005	8.031.666,07	83%	6.665.000,00	17,00%	1.366.666,07
2006	8.691.599,14	81,11%	7.050.000,00	18,89%	1.641.599,14
2007	9.486.296,73	80,42%	7.629.000,00	19,58%	1.857.296,73
2008	12.923.750,41	84,81%	10.960.400,00	15,19%	1.963.350,41
2009		85.19%	9.219.000,00		

المصدر: موناوغرافية الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف 2009

من جهة أخرى فإن ضعف الموارد المالية الذاتية للجماعة الحضرية، يحد من الاستقلال المالي لهذه الأخيرة و يجعل من الاستجابة للحاجيات التنموية الضرورية للسكان أمرا صعبا يواجه مختلف المجالس المتعاقبة على تدبير شؤون البلدية ، كما ينعكس ذلك بالأساس على ضعف ميزانية التجهيز مقارنة مع ميزانية التشغيل، حيث لم تتجاوز ميزانية التجهيز خلال الخمس سنوات الأخيرة ما معدله 19.2% كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

السنة	مجموع الميزانية	ميزانية التشغيل	النسبة المئوية	النسبة المئوية
2006	10.107.594,76	8.691.599,14	82%	14%
2007	10.787.855,40	9.486.296,73	88%	12%
2008	13.862.266,76	12.923.750,41	93%	7%
2009	20.587.530,23	10.821.216,06	53%	47%
2010	11.675.980,38	9.808.668,00	84%	16%

المصدر: المصلحة المالية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف 2010

10. مؤهلات وإكراهات المجال الحضري لمولاي علي الشريف:

1.10 المؤهلات:

تعتبر الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف مركز حوض الريصاني الكبير بمؤهلاته وموارده وثقافته المتعددة والمتنوعة، الشيء الذي مكنها من لعب دور محوري وحيوي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجموع ساكنة الريصاني وبالتالي المساهمة في الدفع بعجلة التنمية بالمنطقة من خلال لعب دور المستقطب لباقي الجماعات المجاورة مع إمكانية التعاون البيجماعي لإنشاء وتعزيز العرض الترابي المشترك.

وبالإضافة إلى موقعها كممر أساسي في اتجاه مرزوقة وانتماءها إلى حوض-عيش مرتبط ومعايش من طرف الساكنة، فإن الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف تعتبر مركزا تجاريا و نقطة توزيع وحلقة أساسية في المنظومة السوسيوإقتصادية المحلية والإقليمية على السواء. كما أنها من الناحية التاريخية والثقافية تعتبر مهد الدولة العلوية.

كنا ساهم توفرها على سوق كبير في لعبها وظيفة تجارية ذات إشعاع جهوي وأخرى خدماتية بالنسبة للجماعات المجاورة.

وبالإضافة إلى هذه المؤهلات، تتوفر الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف على تواجد فرشة مائية باطنية مهمة تتراوح ما بين 10 و 50 مترا، كما تعرف المنطقة مرور واد زيز مما سمح بتواجد تواجد واحة مهمة، وبالتالي ساهم في تنوع الموارد الطبيعية والثقافية للجماعة: الماء/ المشاهد، الشمس، القصب، القصور التقليدية...

كما ساهم مرور الطريق الوطنية رقم 13 في اتجاه مرزوقة، بالإضافة إلى الطريق الجهوية التي تربط الريصاني بزاكورة، بتراب الجماعة في انفتاح هذه الأخيرة على الجماعات المجاورة وعلى باقي التراب الإقليمي والوطني.

2.10 المعوقات :

إن ما يميز المجال الجغرافي لمولاي علي الشريف هو فقدانه لجاذبيته باستمرار، كما أنه يسجل مؤشرات ضعيفة للتنمية رغم أن المدينة تعرف نشاطا اقتصاديا وموقعا ملائما وتعرف نموا ديمغرافيا إيجابيا.

إن أهم الإكراهات التي تواجه مسألة التنمية بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف ، بالإضافة إلى ضيق المساحة الجغرافية للجماعة، نجد ضعف التحكم بالتعمير والسكن... المرتبط أساسا بنقص الوعاء العقاري مما جعل من الجماعة الحضرية إطار عيش غير جذاب خاصة وأن المدينة لا تتوفر إلا على القليل من المساحات الخضراء مع تقلص المساحات الزراعية بسبب زحف البناء.

كما أن ضعف استغلال الموروث الثقافي والتاريخي الغني في الاستقطاب السياحي، ساهم في ضعف تنوع القاعدة الإقتصادية للجماعة التي تغلب عليها القطاعية والفر دانية ، وبالتالي ضعف الموارد المالية الذاتية لها، والذي من شأنه الحد من الإستقلال المالي ، الشيء الذي يحول دون الإستجابة للمتطلبات التنموية للسكان خاصة فيما يتعلق بتدبير النفايات (مطرح المدينة) والتطهير، وكذا تدبير المرافق الأساسية التي تعرف خصاصا كبيرا خصاص في البنيات التحتية كالماء والكهرباء، والطرق.

11 المشاريع في طور الانجاز

اسم المشروع	التوطين	الهيئة المكلفة بالإنجاز	تاريخ الأشغال		الكلفة بالدرهم	مصدر التمويل	مكونات المشروع
			الانطلاق	الانتهاء			
برنامج التأهيل الحضري لبلدية مولاي علي الشريف	بلدية مولاي علي الشريف	بلدية مولاي علي الشريف	2010	2012/2011	30 920 760 ,00	المديرية العامة للجماعات المحلية صندوق التجهيز الجماعي	الطرق: - شارع مولاي علي الشريف - شارع علال الفاسي - شارع سجدماسة - زنقة محمد بن عبد العزيز الفلالي - زنقة 20 غشت - زنقة عبدالله بن ياسين - زنقة الإمام البخاري - زنقة واد الشرفاء - حي مولاي سليمان الإتارة العمومية: - زنقة محمد بن عبد العزيز الفلالي - شارع سجدماسة تصريف مياه الأمطار

الفصل الثالث: التخطيط الاستراتيجي

بناء على نتائج التشخيص التشاركي بكل مكوناته، واعتمادا على مبدأ تحديد الأولويات، وتلبية لرغبات الساكنة الملحة، وبعد تصنيف المشاكل ومقترحات الحلول، فإن فريق العمل باستشارة مع اللجنة المكلفة بالتخطيط، استقر على المخطط الجماعي للتنمية وذلك من خلال تحديد الأهداف الخاصة للمخطط.

من أجل التوصل إلى صياغة الأنشطة، المحاور والرؤية الكامنة وراء المخطط الجماعي للتنمية، انطلقت عملية تكرارية بدأ من المحاور الأولية المستخرجة في إطار ورشة استرجاع نتائج التشخيص المجالي التشاركي. وذلك على الشكل التالي:

- ترجمة هذه المحاور إلى أنشطة قطاعية خلال حصص ورشات عمل جماعية. وقد تم وضع نتائج هذه الأعمال في شكل إطار منطقي.
- بعد ذلك تنقية الأنشطة المستخرجة في هذه المرحلة وأعيدت صياغتها خلال حصص عمل مصغرة مع المنتخبين والأطر. وكونت لائحة الأنشطة المصادقة عليها قاعدة لإعادة صياغة المحاور والرؤية حسب عملية تكرارية.
- تم تقدير تكلفة كل نشاط على حدة وبالتالي تقدير التكلفة الإجمالية للمخطط الجماعي للتنمية. وعلى أساس افتراضات حول مساهمات الشركاء، وكذا حول البرمجة السنوية للأنشطة، تمت بلورة الميزانية الجماعية المطلوبة لتنفيذ هذا المخطط الجماعي.

1. الرؤية التنموية الاستراتيجية للجماعة:

إن الرؤية الاستراتيجية التنموية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف تتمثل في:

تعزيز جاذبية وجمالية المجال الجغرافي للجماعة ووضع مشروع حضري عصري يأخذ بعين الاعتبار التأثير القروي مع تعزيز المؤهلات الاقتصادية وإدماج ناجح ومقبول للبعد التاريخي الثقافي، في المشروع التنموي والتعميري للمدينة،

وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. كيفية التعاطي مع مسألة المجال العمومي ومسألة التعمير بشكل عام؟
2. وضع مشروع حضري لمولاي علي الشريف ينخرط داخل إطار ترابي أوسع أخذا بعين الاعتبار التأثير القروي؟
3. إمكانية تعزيز المؤهلات الاقتصادية لبلدية مولاي علي الشريف بالاعتماد على التجارة وأنشطة أخرى؟

4. كيفية إدماج ناجح ومقبول للبعد التاريخي الثقافي، و"المقدس" في المشروع التنموي والتعميري للمدينة مع احترام التقاليد المحلية؟

للإجابة عن هذه التساؤلات الإستراتيجية، تم الإتفاق من طرف كل الفاعلين المحليين على التوجهات الإستراتيجية التالية:

1. دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وذلك بتعزيز وظيفة المدينة كقطب تجاري مركزي داخل حوض الريصاني و تثمين الأنشطة المرتبطة بالصناعة التقليدية والمنتجات الغذائية.

2. تأهيل المجال الحضري للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، وذلك من خلال تحديث مشروع المدينة الحضري المهيكل وتحسين وتقوية أداء المرافق الاجتماعية والثقافية والتجهيزات الأساسية المتوفرة وإحداث مرافق وتجهيزات أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية بجماعيات منسجمة مع استحضار البعد البيئي ومقاربة النوع في كل مراحل الاستغلال والتدبير. تنمية الموارد المالية الذاتية للجماعة.

3. دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة وذلك بتأهيل المؤسسة الجماعية (أطرا ومنتخبين) وبتكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين: (الجمعيات،التعاونيات، اللجان المحلية، ...).

2. الإطار المنطقي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف:

يضم الإطار المنطقي للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف جميع التوجهات و المحاور الاستراتيجية وكذا الأهداف الخاصة لكل محور بالإضافة إلى النتائج المنتظرة من كل هدف والمشملة على مشاريع تنموية متكاملة يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

التوجه الإستراتيجي الأول: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وذلك بتعزيز وظيفة المدينة كقطب تجاري مركزي داخل حوض الريصاني و تثمين الأنشطة المرتبطة بالصناعة التقليدية والمنتجات الغذائية

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة المقترحة إنجازها	الموقع	المؤشرات
التجارة والخدمات	تأهيل قطاعي التجارة والخدمات	قطاع التجارة و الخدمات مؤهلين	إعادة هيكلة السوق المركزي	السوق المركزي للجماعة	السور المحدث عدد المتاجر المهيكلية الأرصفة المبلطة المرافق الصحية المحدث
			هيكلية السوق المسمى "الملعب القديم"	الملعب القديم	السور المحدث عدد المتاجر المهيكلية الأرصفة المبلطة المرافق الصحية المحدث
			إحداث سوق عصري ممتاز	أمام السوق المركزي	السوق المحدث العصري
			هيكلية وتأهيل سوق الجملة للخضر	الجماعة الحضرية	السور المحدث عدد المتاجر المهيكلية الأرصفة المبلطة المرافق الصحية المحدث
			إعادة هيكلة و تنظيم المتاجر	الجماعة الحضرية	متاجر الجماعة تمت هيكلتها
			إحداث حي صناعي خاص بالحرفيين	الجماعة الحضرية	عدد المستفيدين
			تأهيل المجزرة البلدية	الجماعة الحضرية	
			ربط المجزرة بشبكة التطهير السائل	المجزرة البلدية	
			إحداث وحدة للتبريد بالمجزرة البلدية	المجزرة البلدية	
			إحداث محطة عصرية للطاكرسيات	المركز الحضري	
		مصادر الماء	إصلاح وتهيئ السواقي	الجماعة	عدد الأمطار المصلحة

			متنوعة ومتوفرة		
عدد الضيعات المستفيدة المساحة المسقية بالتنقيط	الجماعة	استعمال تقنيات التنقيط خاصة في الضيعات الجديدة	مياه السقي بمستغلة بطريقة عقلانية		
عدد الجمعيات المفعلة عدد الجمعيات المحدثة	الجماعة	تفعيل و تكوين جمعيات السقي			
وحدة التخزين محدثة الكمية المخزونة و المعالجة	المركز الحضري	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمر و الخضروات	منتوج فلاحي مثمر	الرفع من كمية الإنتاج الفلاحي و تحسين دخل الفلاحين والكسابين	الفلاحة وتربية الماشية
معرض محلي منظم	تراب الجماعة	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي			
عدد المعارض المشارك فيها	على الصعيد المحلي، الإقليمي، الجهوي والوطني	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة			
عدد الدورات المنظمة عدد المستفيدين	الجماعة الحضرية	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين في مجالات : التقنيات العصرية وطريق السقي تثمين المنتجات الفلاحية	فلاح / كساب مؤهل في المجال في المجال الفلاحي	تأهيل الفلاحين و الكسابة	
عدد الحملات المنظمة وعدد المستفيدين	الجماعة الحضرية	سيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية			
عدد الزيارات المنظمة وعدد المستفيدين	الجماعة الحضرية	تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب			
تعاونية محدثة و فعالة	الجماعة الحضرية	خلق تعاونية جمع و تسويق الثمر	فلاح منظم		
عدد الحرفيين و الصناع التقليديين بالجماعة	الجماعة الحضرية	القيام بإحصاء الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة			

الصناعة التقليدية	تأهيل و تنظيم قطاع الصناعة التقليدية	منتجات الصناعة التقليدية قادرة على المنافسة	تنظيم الحرفيين و الصناع التقليديين في تعاونية	الجماعة الحضرية	تعاونية محدثة عدد المنخرطين
			تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين و الصناع لتقليديين	الجماعة الحضرية	عدد الدورات التكوينية عدد المستفيدين
			إحداث رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية	ساحة المسيرة	الرواق المحدث
			إحداث قرية نموذجية للصناع التقليديين	الجماعة الحضرية	مجمع تم بناؤه و تشغيله
			بناء دار للصناعة	جنوب المكتب الوطني للكهرباء	دار للصناعة تم بناؤها عدد النساء المستفيدات
			ترميم القصور التاريخية بالمدينة	القصور الستة عشر بالمدينة	عدد القصور المرممة
			تحسين الولوج إلى الموقع الأثري سجماسة	بجانب قصبة أبو القاسم الزباني	طول الطريق المحدث
			إحداث منطقة سياحية	مدخل المدينة من جهة أرفود	المنطقة السياحية المحدث
			دعم المبادرات المحلية: خلق مأوي سياحية و خيمات	الجماعة	عدد الوحدات التي تم خلقها عدد المستفيدين
			تأهيل المدار السياحي للريصاني في إطار تعاون ببيجماعاتي	المدار السياحي	المدار الذي تم تأهيله المناطق المستفيدة

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وتأهيل البنية التحتية الأساسية و تحديث مشروع المدينة أو المشروع الحضري المهيكل

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة المقترحة إنجازها	الموقع	المؤشرات
الماء الصالح للشرب	تعميم و تحسين جودة الماء الصالح للشرب بمركز وقصور الجماعة الحضرية	مركز وجميع قصور الجماعة مزودة بالماء الصالح للشرب	إعداد دراسات حول قطاع الماء بالجماعة	الجماعة الحضرية	عدد الدراسات المنجزة
			توسيع وتقوية الشبكة المائية	الجماعة الحضرية	طول الشبكة الجديدة عدد المباني المستفيدة الصبيب المائي
			إضافة خزان مائي جديد	الجهة الجنوبية للجماعة	الخزان الذي تم إحداثه
			ربط القصور بالماء الصالح للشرب	القصور غير المزودة	عدد القصور التي تم تزويدها
التطهير الصحي والبيئة	الحفاظ على البيئة والوقاية من الأمراض والتلوث	خدمة التطهير الصحي جد متحسنة	توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي	المركز الحضري	طول الشبكة
			إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	المركز الحضري	طول الشبكة
			ربط القصور بشبكة التطهير السائل	قصور الجماعة	عدد القصور
			تشجير و تجهيز محطة المعالجة	قصر كرنفود	المساحة المشجرة التجهيزات التي تم إدخالها
			إحداث مطرح بيجماعاتي مراقب للنفايات	الجماعة الحضرية	المطرح المحدث
			محاربة النقط السوداء بالمدينة	النقط السوداء	عدد النقط التي تمت إزالتها
			وضع قمامات جمع النفايات بالنقط السوداء	النقط السوداء	عدد القمامات التي تم وضعها

التطهير الصحي والبيئة (تابع)	و الوضع البيئي متحسن	تحديث وتقوية أسطول جمع النفايات	المركز الحضري	عدد الشاحنات والأدوات التي تم اقتناؤها. عدد المستخدمين الذين تم توظيفهم
		تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و لنفايات الصلبة	الجماعة الحضرية	عدد الدورات التكوينية عدد المستفيدين
		إحداث المكتب الصحي البلدي	مقر الجماعة	المكتب تم إحداثه
		إحداث حزام أخضر	حول الجماعة	حزام أخضر منجز
الكهرباء والإنارة العمومية	تعميم الكهرباء على جميع قصور وقصبات الجماعة	القيام بدراسة حول مشروع الكهرباء بالمنطقة	الجماعة الحضرية	عدد الدراسات التي تم القيام بها
		توسيع شبكة الكهرباء بالمركز الحضري والقصور وتطويرها	الجماعة الحضرية	عدد القصور والأحياء المستفيدة
		تنظيم توزيع الأعمدة الكهربائية بمركز الجماعة والقصور	الجماعة الحضرية	عدد الأعمدة التي تم إعادة تنظيمها
		وضع مصابيح عمومية إضافية بجميع أحياء وقصور الجماعة	الجماعة الحضرية	عدد المصابيح التي تم وضعها
		تغيير المصابيح المعطلة	الجماعة الحضرية	عدد المصابيح التي تم تغييرها
		إحداث مدارات حضرية	شمال و جنوب الجماعة	عدد المدارات التي تم إحداثها
		تهيئة المدخل الرئيسي للمدينة	المدخل الرئيسي للمدينة	المدخل تم تهيئته
		إحداث مداخل جديدة للمدينة	شمال و جنوب الجماعة	عدد المداخل التي تم إحداثها

السكنى والتعمير	تحسين قطاع السكنى والتعمير وتأهيل البنيات التحتية الطرقية للجماعة وتحسين مداخل المدينة.	هيكل الجماعة والحفاظ على جماليتها	تهيئة شوارع المدينة	الجماعة الحضرية	عدد الشوارع التي تمت تهيئتها
			تعبيد الأزقة بمركز الجماعة	الجماعة الحضرية	عدد الأمتار المعبدة وعدد الأزقة المعبدة
			تهيئة الساحات العمومية بالمدينة	الجماعة الحضرية	عدد الساحات العمومية التي تمت تهيئتها
			تهيئة ملتقيات الطرق بالمدينة	الجماعة الحضرية	عدد الملتقيات الطرقية التي تمت تهيئتها
			إنشاء منشآت فنية على واد الشرفاء	بين حي مولاي رشيد والغازي بن العربي	عدد المنشآت المنجزة
			تأهيل القصور و القصبات العتيقة.	قصور وقصبات الجماعة	عدد القصور والقصبات التي تم تأهيلها
			بناء جنبات الأودية للوقاية من الفيضانات التي تهدد القصور	. وادي الرحوي. . وادي الشرفاء. . وادي ريز	عدد وطول ونوعية الحواجز التي تم بناؤها
			تفعيل وثائق التعمير	الجماعة الحضرية	وثائق التعمير تم تفعيلها
			ملائمة وثائق التعمير مع خصوصية المعمار المحلي	الجماعة الحضرية	وثائق التعمير تمت ملائمتها
			توسيع الوعاء العقاري للجماعة	الجماعة الحضرية	المساحة المعبدة أو المقتناة
			إحداث مركب سوسيوثقافي	مركز الجماعة	المركز المحدث
			تجهيز المركب السوسيوثقافي	مركز الجماعة	عدد ونوع الأجهزة وعدد الأطر
			تأهيل دار الشباب	مركز الجماعة	عدد ونوع الأجهزة وعدد الأطر
			إحداث خزانة بالجماعة	الجماعة الحضرية	وجود خزانة مجهزة

التمشيط الثقافي الرفع من المستوى الثقافي	المستوى الثقافي لساكنة الجماعة متحسن و متطور	دعم الجمعيات الثقافية و تأهيلها للقيام بأنشطة ثقافية تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالموروث الثقافي المحلي تشجيع البحث العلمي المهتم بالمجال المحلي إحداث قاعة للعروض و الندوات تأهيل مركز الدراسات و البحوث العلوية تأهيل وتوسيع النادي النسوي تأهيل نادي التربية والتكوين إحداث دار الطالب تأهيل وتفعيل الخزانة البلدية إحداث مركز للاستقبال	الجماعة الحضرية	قيمة المنحة وعدد الجمعيات المستفيدة
التمشيط	المساهمة في التمشيط	100% من شباب الجماعة منخرطة في	إحداث ملاعب رياضية بأقطاب الجماعة	عدد الملاعب المحدث
			تأهيل الملعب البلدي	الملعب مؤهل
			إحداث قاعة مغطاة للأنشطة الرياضية	وجود قاعة مغطاة
			إحداث مسبح بلدي	المسبح المحدث

الرياضي	الرياضي بالجماعة	المجال الرياضي			
الصحة	تعزيز الخدمات الصحية بالجماعة الحضرية و تخفيض نسبة وفيات الأمهات و الأطفال	الخدمات الصحية المقدمة لساكنة الجماعة الحضرية معززة	تأهيل المركز الصحي المحلي	المركز الحضري	عدد ونوع الأجهزة عدد الأطر التي تم توظيفها.
			تأهيل المركز الصحي حمو دادا	تجزئة المسيرة	عدد ونوع الأجهزة عدد الأطر التي تم توظيفها.
			تأهيل وحدة الولادة بالمركز الصحي الحضري	المركز الحضري	عدد ونوع الأجهزة عدد الأطر التي تم توظيفها.
			إحداث مركز صحي جديد بالجهة الجنوبية للمدينة	حي مولاي حفيظ	مركز صحي محدث
			إحداث مركز صحي جديد بالجهة الشرقية للمدينة	حي مولاي إدريس الأول	مركز صحي محدث
			الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد الاختصاصات	المركز الحضري	مستشفى متعدد الاختصاصات محدث
			تكوين عدد من اطر الجمعيات في الإسعافات الأولية	المركز الحضري	عدد من ممثلي الجمعيات تم تكوينهم
	تعميم وتحسين	100- % من الأطفال البالغين 6 سنوات استفادوا من التعليم الأولي	تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي	الجماعة الحضرية	عدد الأسر التي تم تحسيسها
			بناء قاعات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية	المدارس الابتدائية بالجماعة.	عدد القاعات التي تم بناؤها
			تجهيز قاعات التعليم الأولي	المدارس الابتدائية	عدد القاعات التي تم تجهيزها

التعليم	جودة التمدرس بالجماعة	ومؤهلين علميا لولوج التعليم الأساسي و محميين من مخاطر الشارع و التشرد	بالجماعة.	
	تعليم ابتدائي معمم وذو جودة عالية و مؤسسات تعليمية ابتدائية مؤهلة ومجهزة بالمرافق الصحية الضرورية والبنيات التحتية الأساسية	إحداث مدرسة ابتدائية بالجهة الشرقية للجماعة	بالجهة الشرقية للجماعة	المدرسة تم إحداثها عدد التلاميذ الملحقين بالمدرسة المحدثة
			مدرسة الشهيد أحمد بن محمد الراشدي	عدد القاعات الإضافية التي تم بناؤها
			هيكله مدرسة عثمان بن عفان	مدرسة مهيكله
			بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات	عدد المطاعم التي تم بناؤها
			إحداث مركز لإيواء الفتيات المتمدرسات	المركز المحدث
			إحداث مؤسسة للتكوين المهني	المؤسسة المحدثه. عدد التلاميذ الملحقين
			إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الشمالية	الثانوية الإعدادية التي تم بناؤها. عدد التلاميذ الملحقين بالثانوية الإعدادية.
			إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الجنوبية	الثانوية الإعدادية التي تم بناؤها.
			تراب الجماعة	
			بالجهة الشمالية	
			بالجهة الجنوبية	

عدد التلاميذ الملحقين بالثانوية الإعدادية.			100 % من نسبة الالتحاق بالسلك الإعدادي و الثانوي محققة.	التعليم (تابع)
المسجد، المرافق الصحية، الداخلية استبدال البناء المركب	المركز الحضري	تأهيل إعدادية بئر ان زران		
الثانوية التقنية التي تم بناؤها. عدد التلاميذ الملحقين بالثانوية التقنية.	المركز الحضري	إحداث ثانوية تقنية بالبلدية		
القاعة المحدثه عدد الأجهزة	بثانوية للاسلمى	إحداث قاعة للأنشطة بثانوية للاسلمى		
طول ونوعية الجدار المبني	مابين ثانوية الحسن الثاني وواد زيز	إحداث جدار واقى على واد زيز لحماية ثانوية الحسن الثاني من الفيضانات		
عدد ونوع الأجهزة عدد الأطر التي تم توظيفها.	الثانويتين التأهيليتين بالمدينة	تأهيل المختبرات بالثانويتين		
المركب المحدث عدد الأساتذة المستفيدين	مدرسة عثمان بن عفان	بناء مركب اجتماعي لأسرة التعليم	اطر التعليم محفزين و ظروف إقامتهم محسنة	

التوجه الإستراتيجي الثالث: تقوية قدرات الفاعلين المحليين (المؤسسة الجماعية والمجتمع المدني)

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة المقترحة إنجازها	الموقع	المؤشرات
--------------------	----------------	------------------	--------------------------	--------	----------

تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعيين في مجال تدبير التنمية المحلية	تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعية	100 % من المنتخبين تم تكوينهم في مجال التنمية المحلية. 100 % من موظفي و أطر الجماعة الحضرية تم تكوينهم	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين تحديد المستفيدين من برنامج التكوين إنجاز برنامج التكوين تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة الحضرية	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين من الدورات التكوينية (المنتخبون، الأطر الجماعية)،
تأهيل وتقوية قدرات الفاعلين	تقوية قدرات	100 % من أطر الجمعيات والتعاونيات مكونة ومؤهلة للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية.	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. تحديد وتشخيص حاجيات الفاعلين الجمعويين من التكوين تحديد المستفيدين من برنامج التكوين إنجاز برنامج التكوين	الجماعة الحضرية	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين . عدد اللقاءات المنظمة . عدد الشراكات المبرمة

نسيج الجمعي والتعاوني	الجمعيين وتمكينهم من آليات تدبير التنمية المحلية.		تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين		
تأهيل مقر الجماعة	تأهيل مقر الجماعة	مجال الجماعة جذاب وظروف اشتغال الموظفين والمنتخبين جيدة	اقتناء سيارة للمصلحة	الجماعة الحضرية	
			اقتناء أجهزة معلوماتية	الجماعة الحضرية	
			اقتناء مكيفات هوائية للمقر الإداري للبلدية	الجماعة الحضرية	
			اقتناء آلة كاميرا وآلة تصوير فوتوغرافي	الجماعة الحضرية	
			اقتناء أجهزة تلفاز	الجماعة الحضرية	
			شراء عتاد التزيين والحفلات (زراعي)	الجماعة الحضرية	

3. تركيبة منطق التدخل

إن تسلسل التوجهات الإستراتيجية والأهداف الخاصة وكذا النتائج المنتظرة، بالإضافة إلى الأنشطة أو المشاريع المقترحة يلخص منطق ومنهجية التدخل لإعداد المخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية مولاي علي الشريف.

فلأجل بلوغ الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة من كل توجه استراتيجي، تم اقتراح مجموعة من المشاريع العملية وكذا مواقع انجازها بالإضافة إلى المؤشرات القابلة للقياس والتي من شأنها المساعدة على تتبع وتقييم إنجاز هذه المشاريع فيما بعد.

4. مصفوفات التخطيط الاستراتيجي

إن التقييم المالي للمشاريع المقترحة وكذا برمجتها السنوية يترجم من خلا مخطط عمل شمولي على امتداد 6 سنوات (2016/2011)، وكذا مخطط ثلاثي (2013/2011)، ثم مخطط سنوي ل 2011.

بناء على ميزانية الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف، وآفاق تدبيرها المالي للبرامج والمشاريع التنموية، وكذا تدخل جميع الفاعلين التنمويين من مؤسسات عمومية وجماعات محلية (الإقليم والجهة)، يمكن تمويل مشاريع المخطط المالي المتعدد السنوات، إذ لا يمكن للجماعة وحدها أن تتحمل عبئ تمويل وإنجاز هذه البرامج. وانطلاقا من المقاربة الجديدة للتدبير المالي التي تسعى الجماعة إلى الانخراط فيها ضمن المخطط الجماعي للتنمية 2011-2016، مع مراعاة الامكانيات المالية الذاتية والامكانيات المحولة من طرف الدولة ومدى تدخل القطاعات الأخرى التابعة للمصالح الخارجية، فقد تم الأخذ بعين الاعتبار، في إنجاز هذا المخطط، العوامل والاعتبارات التالية:

- إعطاء الأولوية في تنفيذ المخطط من حيث السنوات للمشاريع التي أفرزتها عملية تحليل المونوغرافية ونتائج التشخيص التشاركي والمتمحورة حول القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم وفك العزلة عن السكان ودعم التجهيزات الأساسية وتحسين جمالية المدينة، وذلك تماشيا مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- برمجة مشاريع ذات الكلفة المالية المرتفعة في السنوات 2012 و 2013 وذلك لفسح المجال أمام المجلس الحضري لوضع مخطط للمرافعة لتعبئة الموارد المالية الكافية والبحث عن شركاء محتملين لتمويل المشاريع المقترحة ضمن هذا المخطط.

يشمل **المخطط المالي** كلا من المخطط المالي المتعدد السنوات والمخطط المالي السنوي وذلك على النحو التالي:

المخطط العملي

الشمولي

2016/2011

يضم المخطط العملي المتعدد السنوات جميع المحاور والتوجهات الاستراتيجية وكذا الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتمل على مشاريع تنمية متكاملة التي يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4		
التجارة والخدمات	إعادة هيكلة السوق المركزي	1.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	هيكلة السوق المسمى "الملعب القديم"	50.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	إحداث سوق عصري ممتاز	2.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	هيكلة وتأهيل سوق الجملة للخضر	1.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	إعادة هيكلة و تنظيم المتاجر	200.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	إحداث حي صناعي خاص بالحرفيين	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	تأهيل المجزرة البلدية	700.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	ربط المجزرة بشبكة التطهير السائل	200.000,00		المجلس الإقليمي	ONEP	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	إحداث وحدة للتبريد بالمجزرة البلدية	500.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	إحداث محطة عصرية للطاكرسيات	حسب		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
الفلاحة	إصلاح وتهئ السواقي	8.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL		الجماعة الحضرية
	استعمال تقنيات التنقيط خاصة في الضيعات الجديدة	1.000.000,00		INDH	ORMVAT	POT			الجماعة الحضرية
	تفعيل و تكوين جمعيات السقي	30.000.00		ORMVAT	وكالة الحوض المائي	آخرون			الجماعة الحضرية
	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمور والخضروات	500.000,00		INDH	ORMVAT	POT			الجماعة الحضرية
	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي	200.000.00		INDH	ORMVAT	POT			الجماعة الحضرية

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4		
الفلاحة (تابع)	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة	حسب المشاركة		INDH	ORMVAT	POT	آخرون		الجماعة الحضرية
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين حول: التقنيات العصرية، طريقة السقي ثمين المنتجات الفلاحية	40.000,00		INDH	ORMVAT	آخرون			الجماعة الحضرية
	تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية	20.000,00		ORMVAT	INDH	آخرون			الجماعة الحضرية
	تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب	30.000,00		INDH	ORMVAT	آخرون			الجماعة الحضرية
	خلق تعاونية جمع و تسويق الثمر	600.000,00		ODECO	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH		الجماعة الحضرية
الصناعة التقليدية	القيام بإحصاء الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة	20.000,00		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO			الجماعة الحضرية
	تنظيم الحرفيين و الصناع التقليديين في تعاونية	600.000,00		مكتب تنمية التعاون	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH		الجماعة الحضرية
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين و الصناع التقليديين	40.000,00		ORMVAT	INDH	و.ت.ا.ج ADS	التعاونية		التعاونية
	إحداث رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية	300.000,00		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون		الجماعة الحضرية
	إحداث قرية نموذجية للصناع التقليديين	حسب الدراسة		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون		الجماعة الحضرية

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4		
السياحة	ترميم القصور التاريخية بالمدينة	9.000.000,00		المجلس الإقليمي	INDH	POT	آخرون		الجماعة الحضرية
	تحسين الولوج إلى الموقع الأثري سجلماصة	100.000,00		وزارة الثقافة	المجلس الإقليمي	POT	آخرون		الجماعة الحضرية
	إحداث منطقة سياحية	حسب الدراسة		وزارة السياحة	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية
	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوى سياحية مخيمات	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	ج.م.س.ب.ت			الجماعة الحضرية
	تأهيل المدار السياحي للريصاني في إطار تعاون ببيجماعاتي	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
الماء الصالح للشرب	إعداد دراسات حول قطاع الماء بالجماعة	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	توسيع وتقوية الشبكة المائية	5.000.000,00		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	إضافة خزان مائي جديد	600.000.00		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	ربط القصور بالماء الصالح للشرب	حسب الدراسة		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي	4.000.000,00		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
التطهير الصحي وحماية البيئة	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	2.000.000,00		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	ربط القصور بشبكة التطهير السائل	5.000.000,00		السakنة	ONEP	DGCL	INDH		الجماعة الحضرية
	تشجير و تجهيز محطة المعالجة	40.000,00		ONEP	DGCL	آخرون			الجماعة الحضرية
	إحداث مطرح ببيجماعاتي مراقب للنفايات	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	الجماعات المعنية	FEC		الجماعة الحضرية
	محاربة النقط السوداء بالمدينة	حسب عدد النقط		المجتمع المدني	INDH	آخرون			الجماعة الحضرية
	وضع قمامات جمع النفايات بالنقط السوداء	50.000,00		المجتمع المدني	INDH	آخرون			الجماعة الحضرية

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4		
التطهير الصحي وحماية البيئة (تابع)	تحديث وتقوية أسطول جمع النفايات	2.160.000,00		DGCL	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة	50.000,00		ORMVAT	INDH	شبكة الجمعيات	آخرون		شبكة الجمعيات
	إحداث المكتب الصحي البلدي	حسب الدراسة		DGCL	آخرون				الجماعة الحضرية
	إحداث حزام أخضر	حسب الدراسة		ORMVAT	INDH		آخرون		الجماعة الحضرية
الكهرباء والإنارة العمومية	القيام بدراسة حول مشروع الكهرباء بالمنطقة	500.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	توسيع شبكة الكهرباء بالمركز الحضري والقصور وتطويرها	حسب الدراسة		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	تنظيم توزيع الأعمدة الكهربائية بمركز الجماعة والقصور	1.000.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	وضع مصابيح عمومية إضافية بجميع أحياء وقصور الجماعة	200.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	إعادة هيكلة شبكة الإنارة العمومية	550.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون		الجماعة الحضرية
	إحداث مدارات حضرية	2.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
السكنى والتعمير	تهيئة المدخل الرئيسي للمدينة.	1.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
	إحداث مداخل جديدة للمدينة	5.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
	تهيئة شوارع المدينة	10.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
	تعبيد الأزقة بمركز الجماعة	600.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون		الجماعة الحضرية
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون				التمويل	حامل المشروع

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	المطلوب
السكني والتعمير (تابع)	تهيئة الساحات العمومية والمناطق الخضراء	1.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون	الجماعة الحضرية
	تهيئة ملتقيات الطرق بالمدينة	3.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون	الجماعة الحضرية
	إنشاء منشآت فنية على واد الشرفاء	200.000,00	التجهيز	ORMVAT	INDH	آخرون	الجماعة الحضرية
	بناء جنبات الأودية للوقاية من الفيضانات التي تهدد القصور	200.000,00	التجهيز	ORMVAT	INDH	آخرون	الجماعة الحضرية
	تفعيل وثائق التعمير	حسب الدراسة	الوكالة الحضرية	آخرون			الجماعة الحضرية
	ملانمة وثائق التعمير مع خصوصية المعمار المحلي	حسب الدراسة	الوكالة الحضرية	آخرون			الجماعة الحضرية
التنشيط الثقافي	توسيع الوعاء العقاري للجماعة	حسب المساحة المقنتاة	DGCL	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون	الجماعة الحضرية
	إحداث مركب سوسيوثقافي	2.000.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية
	تجهيز المركب السوسيوثقافي	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية
	تأهيل دار الشباب	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية
	إحداث خزانة بالجماعة	100.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية
	دعم الجمعيات الثقافية و تأهيلها للقيام بأنشطة ثقافية	600.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية
	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالموروث الثقافي المحلي	1.000.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	مندوبية البياحة	آخرون	الجماعة الحضرية
	تشجيع البحث العلمي المهتم بالمجال المحلي	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	الجامعة	آخرون	الجماعة الحضرية
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون			التمويل
	حامل المشروع						

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	المطلوب	
التنشيط الثقافي (تابع)	إحداث قاعة للعروض و الندوات	1.000.000,00	مندوبية الثقافة	DGCL	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل مركز الدراسات و البحوث العلوية	500.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل وتوسيع النادي النسوي	200.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل نادي التربية والتكوين	200.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث دار الطالب	1.000.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل وتفعيل الخزانة البلدية المددثة	500.000,00	مندوبية الثقافة	الجامعة	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث مركز للاستقبال	1.000.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث 3 ملاعب رياضية بأقطاب الجماعة	900.000,00	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
التنشيط الرياضي	تأهيل الملعب البلدي	350.000,00	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث قاعة مغطاة للأنشطة الرياضية	1.000.000,00	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث مسبح بلدي	2.000.000,00	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل المركز الصحي المحلي	1.500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
الصحة	تأهيل المركز الصحي حمو دادا	1.500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل وحدة الولادة بالمركز الصحي الحضري	500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث مركز صحي جديد بالجهة الجنوبية للمدينة	حسب الدراسة	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث مركز صحي بالجهة الشرقية للمدينة	حسب الدراسة	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون	الجماعة الحضرية	
	الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد الاختصاصات	200.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون	الجماعة الحضرية	
المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	

التعليم	تكوين عدد من أطر الجمعيات في الإسعافات الأولية	30.000,00	مندوبية الصحة	INDH	الجمع المدني	الهلال الأحمر	شبكة الجمعيات	
	تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي	30.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	INDH	آخرون	شبكة الجمعيات	
	بناء قاعات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية	1.600.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	INDH	آخرون	الجماعة الحضرية	
	تجهيز قاعات التعليم الأولي	800.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	INDH	آخرون	الجماعة الحضرية	
	إحداث مدرسة ابتدائية بالجهة الشرقية للجماعة	2.000.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	مندوبية التعليم	آخرون	الجماعة الحضرية	
	بناء قاعات دراسية إضافية	2.000.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	مندوبية التعليم	آخرون	الجماعة الحضرية	
	هيكلية مدرسة عثمان بن عفان	500.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	مندوبية التعليم	آخرون	الجماعة الحضرية	
	بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات	800.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	مندوبية التعليم	آخرون	الجماعة الحضرية	
	إحداث مركز لإيواء الفتيات المتمدرسات	1.000.000,00	المجلس الإقليمي	INDH	التعاون الوطني	آخرون	الجماعة الحضرية	
	إحداث مؤسسة للتكوين المهني	2.000.000,00	التكوين المهني	INDH	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الشمالية	6.000.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الجنوبية	6.000.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	تأهيل إعدادية بئران زران	500.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث ثانوية تقنية بالبلدية	5.400.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث قاعة للأنشطة بثنائية للاسلمى	200.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون		الجماعة الحضرية	
	إحداث جدار واقى على واد زيز لحماية ثانوية الحسن الثاني من الفيضانات	حسب الدراسة	ORMVAT	التجهيز	مندوبية التعليم	آخرون	الجماعة الحضرية	
	تأهيل المختبرات بالثانويتين	400.000,00	مندوبية التعليم	آخرون			الجماعة الحضرية	
	بناء مركب اجتماعي لأسرة التعليم	2.000.000,00	مندوبية التعليم	آخرون			الجماعة الحضرية	
المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			التمويل المطلوب	حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	

الجماعة الحضرية			الجماعة	INDH	ADS		4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	تقوية قدرات منتخبي و أطر المجلس الحضري
الجماعة الحضرية			الجماعة	INDH	ADS		8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	
الجماعة الحضرية			الجماعة	INDH	ADS		8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	
الجماعة الحضرية			الجماعة	INDH	ADS		56.000.00	إنجاز برنامج التكوين	
الجماعة الحضرية			الجماعة	INDH	ADS		4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	
الجماعة الحضرية			شبكة الجمعيات	INDH	ADS		4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	تقوية قدرات المجتمع المدني
شبكة الجمعيات			شبكة الجمعيات	INDH	ADS		8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	
شبكة الجمعيات			شبكة الجمعيات	INDH	ADS		8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	
شبكة الجمعيات			شبكة الجمعيات	INDH	ADS		56.000.00	إنجاز برنامج التكوين	
شبكة الجمعيات			شبكة الجمعيات	INDH	ADS		4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	
							350.000,00	اقتناء سيارة للمصلحة	تأهيل مقر الجماعة الحضرية
							100.000,00	اقتناء أجهزة معلوماتية	
							120.000,00	اقتناء مكيفات هوائية للمقر الإداري للبلدية	
							40.000,00	اقتناء آلة كاميرا وآلة تصوير فوتوغرافي	
							40.000,00	اقتناء أجهزة تلفاز	
							80.000,00	شراء عتاد التزيين والحفلات (زرابي)	

المخطط المالي المتعدد السنوات

2016/2011

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية						
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013	2014	2015	2016
التجارة والخدمات	إعادة هيكلة السوق المركزي	1.000.000,00	220.00,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	هيكلة السوق المسمى "الملعب القديم"	50.000,00	23.886.11	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	إحداث سوق عصري ممتاز	2.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	هيكلة وتأهيل سوق الجملة للخضر	1.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	إعادة هيكلة و تنظيم المتاجر	200.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	إحداث حي صناعي خاص بالحرفيين	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	تأهيل المجزرة البلدية	700.000,00	50.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	ربط المجزرة بشبكة التطهير السائل	200.000,00		المجلس الإقليمي	ONEP	FEC	DGCL						
	إحداث وحدة للتبريد بالمجزرة البلدية	500.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	إحداث محطة عصرية للطاكرسيات	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
الفلاحة	إصلاح وتهئى السواقي	8.000.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL						
	استعمال تقنيات التنقيط خاصة في الضيعات الجديدة	1.000.000,00		INDH	ORMVAT	POT							
	تفعيل و تكوين جمعيات السقي	30.000.00	10.000,00	ORMVAT	وكالة الحوص المائي	آخرون							
	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمار والخضروات	500.000,00		INDH	ORMVAT	POT							
	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي	200.000.00	50.000,00	INDH	ORMVAT	POT							

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية					
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	201 1	2012	2013	2014	2015 6
الفلاحة (تابع)	المشاركة في المعارض الفلاحية	حسب المشاركة		INDH	ORMVAT	POT	آخرون					
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين حول: التقنيات العصرية، طريقة السقي ثمين المنتجات الفلاحية	40.000,00	10.000,00	INDH	ORMVAT	آخرون						
	تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية	20.000,00	10.000,00	ORMVAT	INDH	آخرون						
	تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب	30.000,00	10.000,00	INDH	ORMVAT	آخرون						
	خلق تعاونية جمع و تسويق الثمرور	600.000,00		ODECO	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH					
الصناعة التقليدية	القيام بإحصاء الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة	20.000,00	5000,00	مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO						
	تنظيم الحرفيين و الصناع التقليديين في تعاونية	600.000,00		مكتب تنمية التعاون	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH					
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين و الصناع التقليديين	40.000,00	10.000,00	ORMVAT	INDH	و.ت.ا.ج. ADS	التعاونية					
	إحداث رواق لعرض المنتجات التقليدية	300.000,00	90.000,00	مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون					
	إحداث قرية نموذجية للحرفيين	حسب الدراسة		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون					

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية							
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013	2014	2015	2016	
السياحة	ترميم 18 قصرا تاريخيا بالمدينة	9.000.000,00		المجلس الإقليمي	INDH	POT	آخرون							
	تحسين الولوج إلى موقع سجلماسة الأثري	100.000,00		وزارة الثقافة	المجلس الإقليمي	POT	آخرون							
	إحداث منطقة سياحية	حسب الدراسة		وزارة السياحة	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	آخرون							
	دعم المبادرات السياحية المحلية	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	ج.م.س.ب.ت	P.O.T								
	تأهيل المدار السياحي	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	التجهيز	آخرون							
الماء الصالح للمشرب	إعداد دراسات حول قطاع الماء بالجماعة	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	ONEP	DGCL	INDH							
	توسيع وتقوية الشبكة المائية	5.000.000,00		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
	إضافة خزان مائي جديد	600.000.00		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
	ربط القصور بالماء الصالح للشرب	حسب الدراسة		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
	توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي	4.000.000,00		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
التطهير الصحي وحماية البيئة	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	2.000.000,00		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
	ربط القصور بشبكة التطهير السائل	5.000.000,00		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH							
	تشجير و تجهيز محطة المعالجة	40.000,00		ONEP	DGCL	آخرون								
	إحداث مطرح بجماعاتي مراقب للنفايات	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	الجماعات المعنية	FEC							
	محاربة النقط السوداء بالمدينة	حسب عدد النقط		المجتمع المدني	INDH	آخرون								
	وضع قمامات جمع النفايات بالنقط السوداء	50.000,00		المجتمع المدني	INDH	آخرون								
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية							

الإستراتيجي ي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك ك 4	201 1	2012	2013	2014	201 5	201 6		
التطهير الصحي وحماية البيئة	تحديث وتقوية أسطول جمع النفايات	2.160.000,00	DGCL	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة	50.000,00	ORMVAT	INDH	شبكة الجمعيات	آخرون								
	إحداث المكتب الصحي البلدي	حسب الدراسة	DGCL	آخرون										
	إحداث حزام أخضر	حسب الدراسة	ORMVAT	INDH	آخرون									
الكهرباء والإنارة العمومي ة	القيام بدراسة حول مشروع الكهرباء بالمنطقة	500.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	توسيع شبكة الكهرباء بالمركز الحضري والقصور وتطويرها	حسب الدراسة	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	تنظيم توزيع الأعمدة الكهربائية بمركز الجماعة والقصور	1.000.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	وضع مصابيح عمومية إضافية بجميع أحياء وقصور الجماعة	50.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	إعادة هيكلة شبكة الإنارة العمومية	250.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون								
	إحداث مدارات حضرية	2.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون								
	تهيئة المدخل الرئيسي للمدينة	1.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون								
	إحداث مداخل جديدة للمدينة	5.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون								
والتعمير	تهيئة شوارع المدينة	10.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون								
	المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية						
					الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك ك 4	201 1	2012	2013	2014	201 5	201 6

ي					1	ك 4						
السكنى والتعمير (تابع)	تعبيد الأزقة بمركز الجماعة	600.000,00				آخرون	التجهيز	المجلس الإقليمي	الوكالة الحضرية			
	تهيئة الساحات العمومية بالمدينة	1.000.000,00	280.000,00			آخرون	التجهيز	المجلس الإقليمي	الوكالة الحضرية			
	تهيئة ملتقيات الطرق بالمدينة	3.000.000,00	119.200,00			آخرون	التجهيز	المجلس الإقليمي	الوكالة الحضرية			
	إنشاء منشآت فنية على واد الشرفاء	3.000.000,00	170.485,59			آخرون	INDH	ORMVAT	التجهيز			
	بناء جنبات الأودية للوقاية من الفيضانات التي تهدد القصور	150.000,00				آخرون	INDH	ORMVAT	التجهيز			
	تفعيل وثائق التعمير	حسب الدراسة						آخرون	الوكالة الحضرية			
	ملائمة وثائق التعمير مع خصوصية المعمار المحلي	حسب الدراسة						آخرون	الوكالة الحضرية			
	توسيع الوعاء العقاري للجماعة	حسب المساحة المقننة				آخرون	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	DGCL			
	إحداث مركب سوسيوثقافي	2.000.000,00					آخرون	INDH	مندوبية الثقافة			
	تجهيز المركب السوسيوثقافي	200.000,00					آخرون	INDH	مندوبية الثقافة			
التنشيط الثقافي	تأهيل دار الشباب	200.000,00					آخرون	INDH	مندوبية الثقافة			
	إحداث خزانة بالجماعة	100.000,00					آخرون	INDH	مندوبية الثقافة			
	دعم الجمعيات الثقافية للقيام بأنشطة ثقافية	600.000,00					آخرون	INDH	مندوبية الثقافة			
	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالمووروث الثقافي المحلي	1.000.000,00				آخرون	مندوبية البياحة	INDH	مندوبية الثقافة			
	تشجيع البحث العلمي المهتم بالمال المحلي	200.000,00				آخرون	الجامعة	INDH	مندوبية الثقافة			
	المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية				
	الإستراتيج				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريد	201	2012	2013	2014
									201			201

ي					1	ك 4						
التنشيط الثقافي (تابع)	إحداث قاعة للعروض و الندوات	1.000.000,00		مندوبية الثقافة	DGCL	آخرون						
	تأهيل مركز الدراسات و البحوث العلوية	500.000,00		مندوبية الثقافة	INDH	آخرون						
	تأهيل وتوسيع النادي النسوي	200.000,00		وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون						
	تأهيل نادي التربية والتكوين	200.000,00		وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون						
	إحداث دار الطالب	1.000.000,00		وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون						
	تأهيل وتفعيل الخزانة البلدية	500.000,00		مندوبية الثقافة	الجامعة	آخرون						
	إحداث مركز للاستقبال	1.000.000,00		وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون						
التنشيط الرياضي	إحداث 3 ملاعب رياضية بأقطاب الجماعة	900.000,00		الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	تأهيل الملعب البلدي	400.000,00	320.922,24	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	إحداث قاعة مغطاة للأنشطة الرياضية	1.000.000,00		الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	إحداث مسبح بلدي	2.000.000,00		الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون						
الصحة	تأهيل المركز الصحي المحلي	1.500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	تأهيل المركز الصحي حمو دادا	1.500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	تأهيل وحدة الولادة بالمركز الصحي الحضري	500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	إحداث مركز صحي جديد بالجهة الجنوبية	حسب الدراسة		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون						
	إحداث مركز صحي بالجهة الشرقية للمدينة	حسب الدراسة		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون					
	الترافع من أجل إحداث مستشفى متعدد الاختصاصات	200.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون					
المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				البرمجة السنوية				
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013	20	201

6	5	14										ي	
						الهلل الأحمر	الجمع المدني	INDH	مندوبية الصحة		30.000,00	تكوين أطر الجمعيات في الإسعافات الأولية	التعليم
						آخرون	INDH	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		30.000,00	تحسيس و توعية السكان بأهمية التعليم الأولي	
						آخرون	INDH	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		1.600.000,00	بناء قاعات للتعليم الأولي بجميع المدارس الابتدائية	
						آخرون	INDH	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		800.000,00	تجهيز قاعات التعليم الأولي	
						آخرون	مندوبية التعليم	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		2.000.000,00	إحداث مدرسة ابتدائية بالجهة الشرقية للجماعة	
						آخرون	مندوبية التعليم	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		2.000.000,00	بناء قاعات دراسية إضافية	
						آخرون	مندوبية التعليم	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		500.000,00	هيكلة مدرسة عثمان بن عفان	
						آخرون	مندوبية التعليم	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		800.000,00	بناء مطاعم مدرسية بجميع الوحدات	
						آخرون	التعاون الوطني	INDH	المجلس الإقليمي		1.000.000,00	إحداث مركز لإيواء الفتيات المتمدرسات	
						آخرون		INDH	التكوين المهني		2.000.000,00	إحداث مؤسسة للتكوين المهني	
						آخرون		المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		6.000.000,00	إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الشمالية	
						آخرون		المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		6.000.000,00	إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الجنوبية	
						آخرون		المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		500.000,00	تأهيل إعدادية بئران زران	
البرمجة السنوية							الشركاء المحتملون			مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الإستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				

							آخرون	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		5.400.000,00	إحداث ثانوية تقنية بالبلدية	التعليم (تنمية)
							آخرون	المجلس الإقليمي	مندوبية التعليم		200.000,00	إحداث قاعة للأنشطة بـ ثانوية للإسلامي	
						آخرون	مندوبية التعليم	التجهيز	ORMVAT	حسب الدراسة		إحداث جدار واقى على واد زيز لحماية ثانوية الحسن الثاني من الفيضانات	
								آخرون	مندوبية التعليم		400.000,00	تأهيل المختبرات بالثانويين	
								آخرون	مندوبية التعليم		2.000.000,00	بناء مركب اجتماعي لأسرة التعليم	
							الجماعة	INDH	ADS		4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	تقوية قدرات منتخبي و أطر المجلس الحضري
							الجماعة	INDH	ADS		8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	
							الجماعة	INDH	ADS		8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	
							الجماعة	INDH	ADS		56.000.00	إنجاز برنامج التكوين	
							الجماعة	INDH	ADS		4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	
							شبكة الجمعيات	INDH	ADS		4.000.00	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	تقوية قدرات المجتمع المدني
							شبكة الجمعيات	INDH	ADS		8.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	
							شبكة الجمعيات	INDH	ADS		8.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	
							شبكة الجمعيات	INDH	ADS		56.000.00	إنجاز برنامج التكوين	
							شبكة الجمعيات	INDH	ADS		4.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	
البرمجة السنوية							الشركاء المحتملون			مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الإستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				

ي												
تأهيل مقر الجماعة الحضرية	اقتناء سيارة للمصلحة	350.000,00	350.000,00									
	اقتناء أجهزة معلوماتية	100.000,00	100.000,00									
	اقتناء مكيفات هوائية للمقر الإداري للبلدية	120.000,00	120.000,00									
	اقتناء آلة كاميرا وآلة تصوير فوتوغرافي	40.000,00	40.000,00									
	اقتناء أجهزة تلفاز	40.000,00	40.000,00									
	شراء عتاد التزيين والحفلات (زراعي)	80.000,00	80.000,00									

المخطط العملي

الثلاثي

2013/2011

البرمجة السنوية			الشركاء المحتملون				مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الإستراتيجي
2013	2012	2011	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		1.000.000,00	إعادة هيكلة السوق المركزي	التجارة والخدمات
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		50.000,00	هيكلة السوق المسمى "الملعب القديم"	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		2.000.000,00	إحداث سوق عصري ممتاز	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		1.000.000,00	هيكلة وتأهيل سوق الجملة للخضر	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		200.000,00	إعادة هيكلة و تنظيم المتاجر	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		700.000,00	تأهيل المجزرة البلدية	
			DGCL	FEC	ONEP	المجلس الإقليمي		200.000,00	ربط المجزرة بشبكة التطهير السائل	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		500.000,00	إحداث وحدة للتبريد بالمجزرة البلدية	
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		حسب الدراسة	إحداث محطة عصرية للطاكرسيات	الفلاحة وتربية الماشية
			DGCL	FEC	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي		8.000.000,00	إصلاح وتهيئ السواقي	
				POT	ORMVAT	INDH		1.000.000,00	استعمال تقنيات التنقيط خاصة في الضيعات الجديدة	
				آخرون	وكالة الحوض المائي	ORMVAT		30.000.00	تفعيل و تكوين جمعيات السقي	
				POT	ORMVAT	INDH		500.000,00	خلق وحدة لتخزين و معالجة و تبريد الثمر والخضروات	
				POT	ORMVAT	INDH		200.000.00	تنظيم معرض للتعريف بالمنتوج المحلي	
			آخرون	POT	ORMVAT	INDH		حسب المشاركة	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة	
				آخرون	ORMVAT	INDH		40.000,00	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين حول: التقنيات العصرية، طريقة السقي ثمين المنتجات الفلاحية	

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				البرمجة السنوية		
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
الفلاحة وتربية الماشية (تابع)	تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية	20.000,00		ORMVAT	INDH	آخرون				
	تنظيم زيارات لتبادل الخبرات و التجارب	30.000,00		INDH	ORMVAT	آخرون				
	خلق تعاونية جمع و تسويق الثمر	600.000,00		ODECO	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH			
الصناعة التقليدية	القيام بإحصاء الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة	20.000,00		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO				
	تنظيم الحرفيين و الصناع التقليديين في تعاونية	600.000,00		مكتب تنمية التعاون	ORMVAT	الجماعة السلالية	INDH			
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين و الصناع التقليديين	40.000,00		ORMVAT	INDH	و.ت.ا.ج. ADS	التعاونية			
	إحداث رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية	300.000 ;00		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون			
	إحداث قرية نموذجية للصناع التقليديين	حسب الدراسة		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	آخرون			
	ترميم القصور التاريخية بالمدينة	9.000.000 ,00		المجلس الإقليمي	INDH	POT	آخرون			
	تحسين الولوج إلى الموقع الأثري سـجـلمـاسـة	100.000,00		وزارة الثقافة	المجلس الإقليمي	POT	آخرون			
السياحة	إحداث منطقة سياحية	حسب الدراسة		وزارة السياحة	المجلس الجهوي	المجلس الإقليمي	آخرون			
	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوي سياحية مخيمات	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	ج.م.س.ب.ت				
	تأهيل المدار السياحي للريصاني في إطار تعاون بـيـجـمـاعـاتـي	حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	التجهيز	آخرون			

المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزعم إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				البرمجة السنوية		
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
الماء الصالح للشرب	إعداد دراسات حول قطاع الماء بالجماعة	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	ONEP	DGCL	INDH			
	توسيع وتقوية الشبكة المائية	5.000.000,00		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
	إضافة خزان مائي جديد	600.000,00		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
	ربط القصور بالماء الصالح للشرب	حسب الدراسة		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
التطهير الصحي والبيئة	توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي	4.000.000,00		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	2.000.000,00		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
	ربط القصور بشبكة التطهير السائل	5.000.000,00		السكانة	ONEP	DGCL	INDH			
	تشجير و تجهيز محطة المعالجة	40.000 ,00		ONEP	DGCL	أخرون				
	إحداث مطرح بيجمعاتي مراقب للنفايات	حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	الجماعات المعنية	FEC			
	محاربة النقط السوداء بالمدينة	حسب عدد النقط		المجتمع المدني	INDH	أخرون				
	وضع قممات جمع النفايات بالنقط السوداء	50.000,00		المجتمع المدني	INDH	أخرون				
	تحديث وتقوية أسطول جمع النفايات	2.160.000,00								
	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة	50.000,00		ORMVAT	INDH	شبكة الجمعيات	أخرون			
	إحداث المكتب الصحي البلدي	حسب الدراسة		DGCL	أخرون					
	إحداث حزام أخضر	حسب الدراسة		ORMVAT	INDH		أخرون			
	القيام بدراسة حول مشروع الكهرباء بالمنطقة	500.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	أخرون			
الكهرباء	توسيع شبكة الكهرباء بالمركز الحضري والقصور وتطويرها	حسب الدراسة		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	أخرون			
المجال	الأنشطة المزعم إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون				البرمجة السنوية		

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
الكهرباء (تابع)	إعادة هيكلة شبكة الإنارة العمومية	250.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون			
	وضع مصابيح عمومية إضافية بجميع أحياء وقصور الجماعة	50.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون			
	تغيير المصابيح المعطلة	250.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون			
السكنى والتعمير	إحداث مدارات حضرية	2.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	تهيئة المدخل الرئيسي للمدينة	1.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	إحداث مداخل جديدة للمدينة	5.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	تهيئة شوارع المدينة	10.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	تعبيد الأزقة بمركز الجماعة	600.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	تهيئة الساحات العمومية بالمدينة	1.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	تهيئة ملتقيات الطرق بالمدينة	3.000.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون			
	إنشاء منشآت فنية على واد الشرفاء	3.000.000,00	التجهيز	ORMVAT	INDH	آخرون			
	بناء جنبات الأودية للوقاية من الفيضانات التي تهدد القصور	150.000,00	التجهيز	ORMVAT	INDH	آخرون			
	تفعيل وثائق التعمير	حسب الدراسة	الوكالة الحضرية	آخرون					
	ملائمة وثائق التعمير مع خصوصية المعمار المحلي	حسب الدراسة	الوكالة الحضرية	آخرون					
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية		

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
السكني والتعمير	توسيع الوعاء العقاري للجماعة	حسب المساحة المقتناة	DGCL	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون			
التنشيط الثقافي	إحداث مركب سوسيوثقافي	2.000.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	تجهيز المركب السوسيوثقافي	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	تأهيل دار الشباب	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	إحداث خزانة بالجماعة	100.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	دعم الجمعيات الثقافية للقيام بأنشطة ثقافية	600.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالموروث الثقافي المحلي	1.000.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	مندوبية البياحة	آخرون			
	تشجيع البحث العلمي المهتم بالمجال المحلي	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	الجامعة	آخرون			
	إحداث قاعة للعروض و الندوات	1.000.000,00	مندوبية الثقافة	DGCL	آخرون				
	تأهيل مركز الدراسات و البحوث العلوية	500.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون				
	تأهيل وتوسيع النادي النسوي	200.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون				
	تأهيل نادي التربية والتكوين	200.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون				
	إحداث دار الطالب	1.000.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون				
	تأهيل وتفعيل الخزانة البلدية	500.000,00	مندوبية الثقافة	الجامعة	آخرون				
	إحداث مركز للاستقبال	1.000.000,00	وزارة الشباب	المجلس الإقليمي	آخرون				
الرياضة	تأهيل الملعب البلدي	400.000,00	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون				
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية		

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
الصحة	تأهيل المركز الصحي المحلي	1.500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون				
	تأهيل المركز الصحي حمو دادا	1.500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون				
	تأهيل وحدة الولادة بالمركز الصحي الحضري	500.000,00	وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون				
التعليم	إحداث ثانوية إعدادية بالجهة الشمالية	6.000.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون				
	تأهيل إعدادية بئران زران	500.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون				
	إحداث قاعة للأنشطة بثنائية للإسلامي	200.000,00	مندوبية التعليم	المجلس الإقليمي	آخرون				
	إحداث جدار واقى على واد زيز لحماية ثانوية الحسن الثاني من الفيضانات	حسب الدراسة	ORMVAT	التجهيز	مندوبية التعليم				
	تأهيل المختبرات بالثانويتين	400.000,00	مندوبية التعليم	آخرون					
	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	6.000,00	1000,00	ADS	INDH	الجماعة			
	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	12.000,00	2000,00	ADS	INDH	الجماعة			
تقوية قدرات منتخبي و أطر المجلس الحضري(6د) ورات تكوينية خلال 3 سنوات	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	12.00,00	2000,00	ADS	INDH	الجماعة			
	إنجاز برنامج التكوين	84.000,00	14.000,00	ADS	INDH	الجماعة			
	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	6000,00	1000,00	ADS	INDH	الجماعة			
المجال	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة	الشركاء المحتملون			البرمجة السنوية		

الإستراتيجي	المطلوب	الجماعة	الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	2011	2012	2013
تقوية قدرات المجتمع المدني (6 دورات تكوينية خلال 3 سنوات)	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	6.000,00	1000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات			
	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	12.000,00	2000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات			
	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	12.00,00	2000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات			
	إنجاز برنامج التكوين	84.000,00	14.000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات			
	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	6000,00	1000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات			
تأهيل مقر الجماعة الحضرية	اقتناء سيارة للمصلحة	350.000,00	350.000,00						
	اقتناء أجهزة معلوماتية	100.000,00	100.000,00						
	اقتناء مكيفات هوائية للمقر الإداري للبلدية	120.000,00	120.000,00						
	اقتناء آلة كاميرا وآلة تصوير فوتوغرافي	40.000,00	40.000,00						
	اقتناء أجهزة تلفاز	40.000,00	40.000,00						
	شراء عتاد التزيين والحفلات (زراعي)	80.000,00	80.000,00						

المخطط العملي

لسنة 2011

الشركاء المحتملون				مساهمة الجماعة	الغلاف المالي الكلي	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الإستراتيجي
الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1				

التجارة والخدمات	إعادة هيكلة السوق المركزي		1.000.000,00	220.00,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL
	هيكلة السوق المسمى "الملعب القديم"		50.000,00	23.886.11	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL
	تأهيل المجزرة البلدية		700.000,00	50.000,00	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL
	ربط المجزرة بشبكة التطهير السائل		200.000,00		المجلس الإقليمي	ONEP	FEC	DGCL
	إحداث وحدة للتبريد بالمجزرة البلدية		500.000,00		المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	FEC	DGCL
الفلاحة	المشاركة في المعارض على مستويات مختلفة		حسب المشاركة		INDH	ORMVAT	POT	آخرون
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفلاحين و الكسابين حول: التقنيات العصرية، طريقة السقي ثمين المنتجات الفلاحية		40.000,00		INDH	ORMVAT	آخرون	
	تحسيس الفلاحين و الكسابين في خلق تنظيمات حرفية		20.000,00		ORMVAT	INDH	آخرون	
	القيام بإحصاء الصناع التقليديين العاملين بتراب الجماعة		20.000,00		مندوبية الصناعة التقليدية	المجلس الإقليمي	ODECO	
السياحة	دعم المبادرات المحلية: خلق مأوى سياحية مخيمات		حسب الدراسة		مندوبية الساحة	P.O.T	ج.م.س.ب.ت	
الماء الصالح للشرب	إعداد دراسات حول قطاع الماء بالجماعة		حسب الدراسة		المجلس الإقليمي	ONEP	DGCL	INDH
	ربط القصور بالماء الصالح للشرب		حسب الدراسة		الساكنة	ONEP	DGCL	INDH
التطهير الصحي وحماية البيئة	توسيع وتقوية شبكة الصرف الصحي		4.000.000,00	740.000,00	الساكنة	ONEP	DGCL	INDH
	محاربة النقط السوداء بالمدينة		حسب عدد النقط		المجتمع المدني	INDH	آخرون	
	وضع قممات جمع النفايات بالنقط السوداء		50.000,00		المجتمع المدني	INDH	آخرون	
المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها		الغلاف المالي الكلي	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			
					الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4

التطهير الصحي وحماية البيئة	تحديث وتقوية أسطول جمع النفايات	2.160.000,00	720.000,00				
	تأطير السكان حول كيفية تدبير الأسمدة الطبيعية و النفايات الصلبة	500.000,00		ORMVAT	INDH	شبكة الجمعيات	آخرون
	محاربة النقط السوداء بالمدينة	حسب عدد النقط		المجتمع المدني	INDH	آخرون	
الكهرباء	القيام بدراسة حول مشروع الكهرباء بالمنطقة	500.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
	توسيع شبكة الكهرباء بالمركز الحضري والقصور وتطويرها	حسب الدراسة		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
	إعادة هيكلة شبكة الإنارة العمومية	250.000,00	160.000,00	ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
	وضع مصابيح عمومية إضافية بجميع أحياء وقصور الجماعة	50.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
	تغيير المصابيح المعطلة	250.000,00		ONE	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
	تهيئة المدخل الرئيسي للمدينة	1.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون
السكنى والتعمير	تهيئة شوارع المدينة	10.000.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون
	تعبيد الأزقة بمركز الجماعة	600.000,00		الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون
	تهيئة الساحات العمومية بالمدينة	1.000.000,00	280.000,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون
	تهيئة ملتقيات الطرق بالمدينة	3.000.000,00	119.200,00	الوكالة الحضرية	المجلس الإقليمي	التجهيز	آخرون
	إنشاء منشآت فنية على واد الشرفاء	3.000.000,00	170.485,59	التجهيز	ORMVAT	INDH	آخرون
	تفعيل وثائق التعمير	حسب الدراسة		الوكالة الحضرية	آخرون		
	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون			
	الكلية			الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4
السكنى	ملائمة وثائق التعمير مع خصوصية المعمار	حسب الدراسة		الوكالة الحضرية	آخرون		

والتعمير	المحلي					
	توسيع الوعاء العقاري للجماعة	حسب المساحة المقتناة	DGCL	المجلس الإقليمي	المجلس الجهوي	آخرون
التنشيط الثقافي	تأهيل دار الشباب	200.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون	
	دعم الجمعيات الثقافية للقيام بأنشطة ثقافية	600.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	آخرون	
	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالمووروث الثقافي المحلي	1.000.000,00	مندوبية الثقافة	INDH	مندوبية البياحة	آخرون
	تأهيل وتفعيل الخزانة البلدية	100.000,00	مندوبية الثقافة	الجامعة	آخرون	
الرياضة	تأهيل الملعب البلدي	400.000,00	320.922,24	الشبيبة والرياضة	المجلس الإقليمي	آخرون
الصحة	تأهيل المركز الصحي المحلي	1.500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون
	تأهيل المركز الصحي حمو دادا	1.500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون
	تأهيل وحدة الولادة بالمركز الصحي الحضري	500.000,00		وزارة الصحة	المجلس الإقليمي	آخرون
تقوية قدرات منتخبي و أطر المجلس الحضري) دورتيين تكوينيتين في (السنة)	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	2.000.00	1000,00	ADS	INDH	الجماعة
	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	4.000.00	2000,00	ADS	INDH	الجماعة
	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	4.000,00	2000,00	ADS	INDH	الجماعة
	إنجاز برنامج التكوين	28.000.00	14.000,00	ADS	INDH	الجماعة
	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	2.000.00	1000,00	ADS	INDH	الجماعة
المجال الإستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي الكلي	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون		
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3
				الشريك 4		
تقوية قدرات	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين.	2.000.00	1000,00	ADS	INDH	شبكة الجمعيات

	شبكة الجمعيات	INDH	ADS	2000,00	4.000.00	تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين	المجتمع المدني دورتين تكوينيتين في السنة)
	شبكة الجمعيات	INDH	ADS	2000,00	4.000,00	تحديد المستفيدين من برنامج التكوين	
	شبكة الجمعيات	INDH	ADS	14.000,00	28.000.00	إنجاز برنامج التكوين	
	شبكة الجمعيات	INDH	ADS	1000,00	2.000.00	تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	
				350.000,00	350.000,00	اقتناء سيارة للمصلحة	تأهيل مقر الجماعة الحضرية
				100.000,00	100.000,00	اقتناء أجهزة معلوماتية	
				120.000,00	120.000,00	اقتناء مكيفات هوائية للمقر الإداري للبلدية	
				40.000,00	40.000,00	اقتناء آلة كاميرا وآلة تصوير فوتوغرافي	
				40.000,00	40.000,00	اقتناء أجهزة تلفاز	
				80.000,00	80.000,00	شراء عتاد التزيين والحفلات (زرابي)	

الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ و تدبير وتتبع المخطط الجماعي للتنمية

تتكون عملية تنفيذ المخطط من مجموعة من الإجراءات التي بإمكانها تسهيل إنجاز وتتبع الأنشطة وقياس مستوى مشاركة الفاعلين و الوقع على التنمية المحلية.

1.مخطط التواصل

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية، حيث تم إعداده بإشراك مختلف الفاعلين المحليين بالجماعة. ويسهر المجلس الحضري على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

- تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس البلدي: و يهدف هذا الاسترداد أولاً لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.
- تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحصيلة، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.
- تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة.
- تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.

ومن بين مقاربات التواصل المكتملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات و الأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.

2.تعبئة الموارد و البحث عن التمويل

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

ويدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

- إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على المستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.
- وضع نظام اليقظة (الاتصال بالممولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية الكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر وطرق التمويل.

من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

3. التتبع و التقييم

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار،

ويعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

إن عملية تتبع المخطط تبقى ذات أهمية قصوى باعتبارها تمكن من قياس دقيق ومراقبة مضبوطة للمؤشرات والتي من دونها يستحيل الوصول إلى الأهداف والغايات المرسومة في المخطط. فهناك مؤشرات ينبغي العمل على الرفع من مستوياتها ويتعلق الأمر بالمؤشرات الإيجابية، وهناك أيضا مؤشرات ينبغي التقليل من مستوياتها ويتعلق الأمر بالمؤشرات السلبية .

وسيتولى فريق التنشيط الجماعي بمساعدة كل المتدخلين من مصالح خارجية وفاعلين تنمويين جمع المعطيات الميدانية ذات الصلة بالمشروع، وذلك عبر إحصائيات ميدانية رقمية من جهة، وعبر استجابات ولقاءات تمكن من استجماع المعلومات المناسبة والمرغوب فيها من الفئات المستهدفة من جهة أخرى. بالإضافة الى تحويل هه المعطيات الى نسب مئوية ومعطيات عددية ومقارنتها بالمؤشرات الموضوعية سلفا في المخطط الجماعي من جهة والمؤشرات الوطنية من جهة أخرى. وتهدف هذه التقنية الى معرفة وقع هه المشاريع على الساكنة والتأكد من مدى استجابتها للأهداف العامة والخاصة في المخطط بشكل خاص ومدى استجابتها للرؤية التنموية الاستراتيجية بشكل عام.

وبناء على نتائج عملية التتبع، ستتضح الصورة جليا للفاعلين التنمويين، وسيتم الوقوف على مكامن القوة ومكامن الضعف، وسيتم الإهتمام والأخذ بالنقط الإيجابية وجعلها نموذجاً يقتدى به في المشاريع المستقبلية، ومحاولة تجاوز النقط السلبية ومعرفة الظروف المسببة للفشل والعمل على تفاديها وتجاوزها في البرامج اللاحقة.

إن عملية التقييم ستكون دوماً حاضرة في كل المراحل، سواء مرحلة إعداد البرامج أو مرحلة انجاز وتنفيذ المشاريع أو في مرحلة الانتهاء من الاشغال، وستمكن هذه العملية من التعرف عن قرب وفي اللحظة المناسبة عن المؤهلات المتوفرة والاكراهات والعراقيل التي تقف حجرة عثرة في الدفع بعجلة التنمية إلى الامام، والوصول بها الى الأهداف المرسومة سلفاً والمتوخاة من العملية التنموية.

4. شروط النجاح

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه.

إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط.

وستعتمد الجماعة على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات، ...).

خاتمة

يمتد المخطط الجماعي للتنمية الخاص بالجماعة الحضرية مولاي علي الشريف من سنة 2011 الى سنة 2016 أي على امتداد 6 سنوات، إذ يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ المصادقة عليه من طرف المجلس الحضري وذلك طبقا للمادة 36 من القانون 00-87 المتعلق بالميثاق الجماعي حيث اجاز القانون تحيين هذا المخطط ابتداء من السنة الثالثة من دخوله حيز التنفيذ حيث يتم اقتراح مشروع تعديله على أساس عرضه على أنظار المجلس للتداول بشأنه والمصادقة عليه .

وإذا كان المجلس البلدي قد أخذ على عاتقه من خلال هذه المصادقة ورغبته أكيدة في تحقيق هذا المخطط وإخراج كل المشاريع المسطرة فيه إلى حيز الوجود وأنه عازم كل العزم لبلوغ الهدف الاستراتيجي والأهداف العامة والخاصة لهذا المخطط , فإنه يصبو الى أن يجد كل العون والمساعدة من خلال الجهود التي يجب أن يبديها كل المتدخلين والفاعلين التنمويين من إدارات عمومية وهيآت وطنية ومحلية ومنظمات غير حكومية وقطاع خاص لتحقيق استراتيجية تنمية للجماعة من خلال تحقيق الاهداف المسطرة لذلك وذلك للرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وتدعيم التنمية المستدامة وذلك لخدمة صالح هذه المنطقة من المملكة الشريفة ما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخط.